الوفاق
صحيفة ايران الدولية

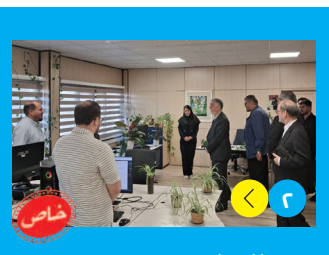
٢

وزير الثقافة يزور مؤسسة ايران وصحيفة الوفاق

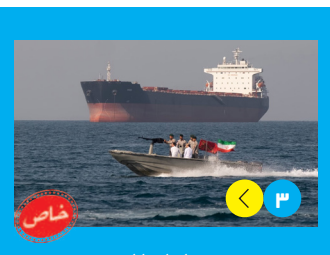
٣

تهديد غير قابل للتنفيذ وتداعيات عالمية.. لماذا يفشل الحصار البحري؟

٤

الموسيقى الإيرانية.. ملحمة الألحان والنضال

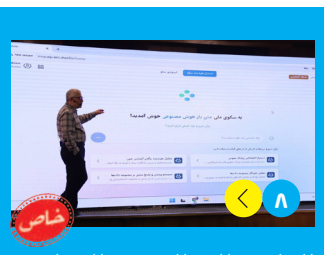
٨

الطريق إلى المنصّة الوطنية للذكاء الاصطناعي.. حكاية مشروع وطني لم توقفه التحدّيات

newspaper.al-vefagh.ir | al-vefagh.ir
2411200075790005
السنة السابعة والعشرون ● العدد ٨٠٣٥ ● الأربعاء ● ٤ ذو القعدة ١٤٤٧ ● ٢ اردیبهشت ● ٢٢ ابريل ٢٠٢٦ ● ٨ صفحات ● ايران: ١٠٠٠٠٠ ريال ● لبنان: ١٠٠٠ ليرة

قاليباف، مُؤكّداً أن إيران لا تقبل بالتفاوض تحت ظل التهديد:

مستعدّون لكشف أوراق جديدة في ساحة المعركة

- عراقجي لنظيره الباكستاني: الإنتهاكات الأمريكية عقبة أمام المسار الدبلوماسي
- حجة الإسلام إيجئي: العدوان الأمريكي على السفينة الإيرانية جريمة حرب
- الحصار الأمريكي المزعوم يندثر بدعم من القوات البحرية

الصفحة ٢

قاليباف، مُؤكّداً أن إيران لا تقبل بالتفاوض تحت ظل التهديد:

مستعدّون لكشف أوراق جديدة في ساحة المعركة

الوفاق/ في ضوء إصرار واشنطن على تعنّتها إزاء التصعيد في المنطقة وفيما تواصل سياساتها العدائية ضد إيران وانتهاك وقف إطلاق النار، صرّح رئيس مجلس الشورى الإسلامي محمد باقر قاليباف: ان ترامب يريد، من خلال الحصار وانتهاك وقف إطلاق النار، أن يحوّل طاولة المفاوضات في أوهامه، إلى طاولة استسلام؛ أو أن يبرّر إشعال الحرب مجدداً. وأضاف: نحن مستعدون لكشف أوراق جديدة في ساحة المعركة. وكتب قاليباف، في منشور على حسابه في منصة «إكس»، فجر الثلاثاء: لا نقبل التفاوض تحت ظل التهديد، وقد تجهزنا في الأسبوعين الماضيين لكشف أوراق جديدة في ساحة المعركة.

إيران سترد على إنتهاك وقف إطلاق النار

من جانبه، قال رئيس السلطة القضائية حجة الإسلام والمسلمين غلام حسين محسني إيجئي: إن إجراء النظام الأمريكي فيما يسمى بحصار الموانئ والسواحل الإيرانية، وكذلك عدوان هذا النظام على السفينة التجارية الإيرانية «توسكا» في مياه بحر عمان، يعد انتهاكاً سافراً لوقف إطلاق النار ومصداقاً لجريمة حرب، وإيران سترد عليه قطعاً.

وفي تصريح له، الثلاثاء، خلال اجتماعه بعدد من المسؤولين القضائيين لدى بعض المحافظات، أعرب حجة الاسلام محسني إيجئي عن تقديره لجهود وجهاد الكوادر القضائية في الحرب المفروضة الثالثة.

وفي إشارة إلى كيفية التعامل مع ملفات العناصر المخلة بالأمن، قال رئيس السلطة القضائية: إن ملفات العناصر المُخلّة بالأمن والعناصر المتعاونة والمساندة للعدو والمعتدي تتم متابعتها لدى المراجع القضائية المختصة على وجه السرعة والدقة.

وأضاف: بالتأكيد، سيتم إنزال العقوبات القانونية في العناصر التي تثبت إدانتهم بهذه الجرائم وذلك بعد تحقيقات رصينة وشاملة؛ بصفة عاجلة وبعيداً عن التعقيدات الإدارية، كما سيتولى المركز الإعلامي للسلطة القضائية إصدار بيانات لإحاطة المواطنين على مستجدات القضايا في إطار الموازين القانونية.

وعودة إلى موضوع العدوان الصهيو - أمريكي الغادر على الجمهورية الإسلامية الإيرانية، قال حجة الإسلام محسني إيجئي: لقد شنّ العدوّ المتغطرس حرباً وجودية ضد بلادنا، مُسخّراً كل قواه ومعدّاته؛ لكنه لم ينجح في تحقيق أيّ من مآربه الشريرة وأهدافه البغيضة، وبالتالي فإن هذا العدو المهزوم يتحين الفرص لاستئناف عدوانه على البلاد من جديد، وبما يستدعي منّا جميعًا بأن نكون انطلاقاً من الخبرات المكتسبة، في أهبة الاستعداد والجاهزية.

الانتهاكات الأمريكية عقبة أمام المسار الدبلوماسي

كما تباحث وزير الخارجية سيد عباس عراقجي، ونائب رئيس الوزراء ووزير خارجية باكستان محمد إسحاق دار، مساء الاثنين في اتصال هاتفي، حول تطورات المنطقة والقضايا المتعلقة بوقف إطلاق النار.

وأعرب عراقجي، خلال الاتصال، عن تقديره مجدداً للمساعي الحميدة والوساطة الباكستانية في المفاوضات المتعلقة بوقف إطلاق النار، واعتبر التحركات الاستفزازية والانتهاك المستمر لوقف إطلاق النار من قبل أمريكا، لاسيما التهديد والاعتداء على السفن التجارية الإيرانية والمواقف المتناقضة والخطابات التهديدية ضد إيران، عائقاً أساسياً أمام استمرار المسار الدبلوماسي، وصرّح بأن الجمهورية الإسلامية الإيرانية ستتخذ قرارها بشأن كيفية مواصلة المسار مع أخذ كافة جوانب الأمر بعين الاعتبار. وأكد وزيرا خارجية إيران وباكستان على استمرار المشاورات للمساعدة في تعزيز السلام والاستقرار في المنطقة.

صلابة مقاتلينا رصيد قوي للسلك الدبلوماسي

في جانب آخر، أكّد عراقجي، لدى لقائه نائب قائد القوات البحرية للجيش الأدميرال فرامرز بماني، وكبير مستشاري التطوير الاستراتيجي للقوات البحرية للجيش الأميرال حسين رضائي، أن صلابة المقاتلين المدافعين عن الوطن في الجيش وحرس الثورة الاسلامية، تشكّل رصيداً قوياً بالنسبة للسلك الدبلوماسي في حماية المصالح الوطنية.

ونقل الأدميرال بماني تحياته الحارّة وشكره نيابة عن قائد وأفراد البحرية وخاصة المقاتلين في المُدمّرتين «دنا» و«بوشهر»، إلى وزير الخارجية وسفارتي إيران في سيريلانكا والهند، مُشدّداً على العزم الراسخ لجنود إيران الشجعان في مواصلة طريق شهداء المدمرة «دنا» للدفاع عن أمن إيران وعزتها. كما أحيا عراقجي ذكرى شهداء المدمرة «دنا» الذين ارتقوا إثر جريمة الحرب الأمريكية في المياه الدولية.

ناقلة إيرانية تكسر الحصار

في السياق، أعلن الجيش عن دخول ناقلة النفط الإيرانية «سيلي سيتي» إلى المياه الإقليمية الإيرانية بدعم عملياتي من القوة البحرية للجيش.

وأورد الجيش، في بيان، أمس الثلاثاء: على الرغم من التحذيرات والتهديدات المتعددة من قبل الأسطول البحري الأمريكي الإرهابي، فقد دخلت ناقلة النفط الإيرانية «سيلي سيتي» المياه الإقليمية الإيرانية ليلة الإثنين. وأوضح البيان: إن القوّة البحرية للجيش الإيراني قامت بحماية الناقلة «سيلي سيتي» لتبحر بأمان كامل مروراً ببحر العرب نحو المياه الإقليمية الإيرانية. وأشار بيان الجيش إلى أن ناقلة النفط الإيرانية هذه، قد رست قبالة أحد الموانئ الجنوبية للجمهورية الإسلامية الإيرانية.

الخارجية تدين الهجوم على السفينة التجارية «توسكا»

بالتزامن، أدانت وزارة الخارجية، بأشدّ العبارات، العمل غير القانوني والوحشي الذي قام به الجيش الأمريكي الإرهابي والمتمثل في الهجوم على السفينة التجارية الإيرانية «توسكا» في بحر عُمان.

وجاء في بيان وزارة الخارجية يوم أمس: إن إيران تدين بأشدّ العبارات العمل غير القانوني والوحشي الذي قام به الجيش الأمريكي الإرهابي في الهجوم على السفينة التجارية الإيرانية «توسكا»، الذي وقع مساء يوم الأحد ١٩ نيسان/أبريل ٢٠٢٦ قبالة السواحل الإيرانية في بحر عُمان. وأضاف البيان: إن هذا العمل، الذي اقترن بترويع البحارة وطاقم السفينة وعائلاتهم، يعد قرصنة بحرية وعملاً إرهابياً لا يتعارض فقط مع المبادئ والقواعد الأساسية لميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي، بل يشكّل مثالاً آخر على الانتهاك الصريح لاتفاق وقف إطلاق النار المعلن في ٨ نيسان/أبريل ٢٠٢٦، ويُعتبر عملاً عدوانياً ضد الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

واسترعت الخارجية الإيرانية، عبر بيانها، انتباه الأمين العام للأمم المتحدة وأعضاء مجلس الأمن التابع للمنظمة الأممية، وكذلك المنظمة البحرية الدولية، إلى هذا التطور، وطالبت بإدانة حازمة وجادّة منس قبل المؤسسات الدولية والحكومات المسؤولة إزاء العمل الإجرامي الذي قامت به الولايات المتحدة ضد الملاحة التجارية الدولية.

وحذّر هذا البيان من المغبّات الخطرة لهذا العمل غير القانوني والإجرامي الذي تقوم به أمريكا، وشدّدت على ضرورة الإفراج الفوري عن السفينة الإيرانية والبحارة والطاقم وعائلاتهم.

واختتم البيان مُؤكّداً على ان الجمهورية الإسلامية الإيرانية ستستخدم جميع قدراتها للدفاع عن مصالح وأمن إيران الوطني، وحماية حقوق وكرامة مواطنيها، ومن البديهي أن تتحمل أمريكا المسؤولية الكاملة عن تعقيد الوضع في المنطقة.

يذكر أن وقف إطلاق النار الذي أُعلن بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية وبين الولايات المتحدة والكيان الصهيوني في ٨ أبريل/ نيسان، كان لمدة أسبوعين بهدف إتاحة الفرصة لإيجاد حلول دبلوماسية لإنهاء الحرب نهائياً.

وبعد ثلاثة أيام، عُقدت المفاوضات بين طهران وواشنطن يوم السبت (١١ أبريل/ نيسان ٢٠٢٦) في إسلام آباد بباكستان، بين الوفد الإيراني برئاسة محمد باقر قاليباف، رئيس مجلس الشورى الإسلامي، والوفد الأمريكي برئاسة جيه. دي. فانس، نائب ترامب. وانتهت المفاوضات دون التوصل إلى اتفاق، إلا أن تبادل الرسائل عبر الوسيط الباكستاني لازال جارياً.

اختراق الحصار المزعوم

وفي خطوة تؤكّد اندثار ما يسمى الحصار الأمريكي على الموانئ الإيرانية، أعلنت قاعدة بيانات «لويدز ليست» التابعة لشركة لويدز للتأمين، بأن ٢٦ سفينة إيرانية تمكنت من كسر الحصار البحري الذي تفرضه الولايات المتحدة.

واستناداً إلى أحدث تقارير المراقبة البحرية، تمكن ما لا يقل عن ٢٦ سفينة من الالتفاف حول خط الحصار المزعوم الذي أعلنته الولايات المتحدة. تشير التقارير إلى أنه منذ تشديد القيود وتوسيع نطاق شروط الحصار البحري الأسبوع الماضي، عبر أكثر من ١٠ سفن الخط الذي حددته البحرية الأمريكية.

في الفترة من ١٣ أبريل حتى الآن، غادرت ١١ ناقلة نفط تحمل شحنات نفطية إيرانية مياه بحر عمان والخليج الفارسي متجهة إلى وجهات أخرى. كما عبرت سفينة شحن سائبة (Bulk Carrier) مملوكة لليونان بعد مغادرتها ميناء إيرانياً يوم ١٥ أبريل خط الحصار بنجاح في ١٩ أبريل.

عراقجي لنظيره الباكستاني: الإنتهاكات الأمريكية عقبة أمام المسار الدبلوماسي

حجة الإسلام إيجئي: العدوان الأمريكي على السفينة الإيرانية جريمة حرب

الحصار الأمريكي المزعوم يندثر بدعم من القوات البحرية

أخبار قصيرة

وزير الثقافة يزور مؤسسة ايران وصحيفة الوفاق

أجرى وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي، سيد عباس صالحي، زيارة تفقّدية إلى مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية وصحيفة الوفاق يوم أمس. وألقى وزير الثقافة، خلال زيارته التي رافقه خلالها مدير عام وكالة الجمهورية الاسلامية للأنباء «إرنا» حسين جابري أنصاري، ومدير عام مؤسسة إيران علي متقيان، التحيّة على الصحفيين العاملين في الوفاق.

وأكّد، خلال هذه الزيارة التفقّدية، على دور وسائل الإعلام لاسيما صحيفة الوفاق في تعزيز العلاقات والوفاق بين ايران والدول الإسلامية والعربية، مشيداً بدورها الإعلامي إبان أيام العدوان الصهيو-أمريكي الأخير على ايران وتبيين الحقائق في هذا المجال.

الإدارة الذكيّة لمضيق هرمز نقطة قوّة استراتيجية

أكد النائب الأول لرئيس مجلس الشورى الإسلامي، علي نيكزاد، على أن إيران ليست من الدول التي تقدّم تنازلات، واعتبر ان الإدارة الذكية لمضيق هرمز تمثل إحدى أهم نقاط القوة الاستراتيجية للبلاد.

ولفت نيكزاد، أمس الثلاثاء، إلى أن أيّ مفاوضات يجب أن تقوم على دبلوماسية الإقتدار، بما يضمن متابعة الحقوق الوطنية بعزة وكرامة؛ قائلاً: على العدو أن يدرك بأن إيران لن تقدّم تنازلات، وأيّ تصوّر بعكس ذلك سيؤدّي به إلى الفشل. وأشار نيكزاد إلى نكث الرئيس الأمريكي بالعهود وشخصيته غير الموثوقة، والمطالب المفرطة للجانب الأمريكي في المفاوضات؛ مُحذّراً من أن أيّ تقلّبات مفاجئة في التزامات أطراف التفاوض يمكن أن تعرقل مسار الحوار وتضعف الثقة المتبادلة.

إيران تدين استمرار انتهاك السيادة الوطنية الصومالية

أدان المتحدث باسم الخارجية استمرار انتهاك الكيان الصهيوني للسيادة الوطنية الصومالية، مؤكدًا أن هذا الإجراء التعسفي يتعارض بشكل واضح مع ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي، ويُعد انتهاكًا لسيادة واستقلال وسلامة أراضي دولة مستقلة. وأدان إسماعيل بقائي، مساء الإثنين، قيام الكيان الصهيوني بتعيين مبعوث دبلوماسي لمنطقة أرض الصومال، التابعة لجمهورية الصومال الفيدرالية، معتبرًا ذلك دليلاً واضحاً على مؤامرة هذا الكيان لزعزعة استقرار الدول الإسلامية وإثارة الانقسام في المنطقة. وأكد بقائي أن هذا الإجراء التعسفي يتعارض بشكل واضح مع ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي، ويُعد انتهاكًا لسيادة واستقلال وسلامة أراضي دولة مستقلة.

اللواء عبداللهي، مُؤكّداً أن إيران لن تسمح لترامب باستغلال الوضع:

سنوجّه ردّاً حاسماً على أيّ خروقات من قبل العدو

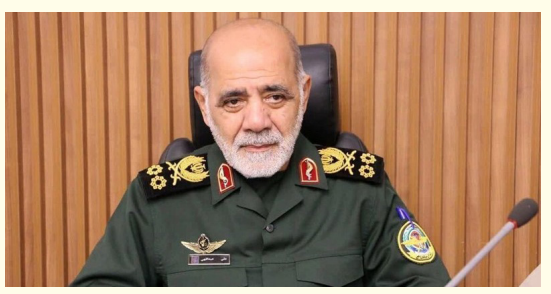

قال قائد مقر خاتم الأنبياء(ص) المركزي اللواء علي عبداللهي: إن القوات المسلحة سترد بشكل حاسم على أيّ خرق للإلتزامات.

وبمناسبة ذكرى تأسيس حرس الثورة الإسلامية، قال اللواء عبداللهي في بيان بهذه المناسبة: إن الشعب الإيراني البطل يفخر اليوم بقوة وجاهزية وقدرات الحرس الشاملة والاستراتيجية، وبسائر قوات المدافعين عن الوطن، التي أوقعت العدو الصهيوني وأمريكا الإرهابية في حالة من اليأس والإرهاق بضرباتها الصاروخية والطائرات المسيّرة المدمرة والقاضية، وأجبرته على طلب وقف إطلاق النار عن عجز.

وأضاف: لم يتخلّ الشعب الإيراني، بحضوره الحاشد والواسع في الساحات والشوارع، عن دعمه للقوات المسلحة.

وتابع قائد مقر خاتم الأنبياء(ص) المركزي: إن القوات المسلحة الإيرانية الشجاعة، إلى جانب الحكومة والشعب الإيراني النبيل وصانع الإعجاز، مُتّحدة ومتكاملة في الإمتثال الكامل لتوجيهات القائد الأعلى للقوات المسلحة، ومهيأة لتوجيه ردود حاسمة وحاسمة وفورية للتهديدات والإجراءات التي يقوم بها العدو. وأكد اللواء عبداللهي: القوات المسلحة، بيدها العليا والمتفوقة، لن تسمح للرئيس الأمريكي الكاذب والوهمي باستغلال الوضع أو صنع روايات خاطئة وكاذبة عن حالة الميدان في ظروف الصمت في الحرب العسكرية، وخاصة في إدارة والتحكم بمضيق هرمز، وسترد بشكل لائق على أي خرق للعهد.

إيران، مُؤكّدةً أن الإنفعال والتهاون والمماشاة لا تزيد المعتدين والمجرمين إلا صلافة:

تهديد الكيان الصهيوني باستخدام الأسلحة النووية تهديد للسلام والأمن الدوليين

طالبت البعثة الإيرانية الدائمة لدى المنظمات الدولية في فيينا، بأن يتم تنفيذ القرارات المتعلقة بالشرق الأوسط ضمن الأولويات الرئيسية لمؤتمر مراجعة معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية.

وأعلنت البعثة الايرانية في فيينا، عبر منشور لها بمنصة «إكس» الثلاثاء، أن إحدى الأولويات الرئيسية لمؤتمر مراجعة معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، والمقرر أن تبدأ اجتماعاته الأسبوع المقبل، يجب أن تكون التنفيذ الكامل والفعال للقرارات السابقة لهذا المؤتمر بشأن الشرق الأوسط؛ والتي تشمل قرار عام ١٩٩٥ بشأن إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط، والقرار المتفق عليه بالإجماع في مؤتمر مراجعة عام ٢٠٠٠ القاضي بالتأكيد على انضمام الكيان الصهيوني إلى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية ووضع جميع منشآتها النووية السرية تحت الضمانات الشاملة للوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وأضافت: التأخير غير المبرّر لأكثر من ٣٠ عاما في تنفيذ القرار ١٩٩٥ والقرارات الأخرى المتعلقة بالشرق الأوسط من قبل مؤتمرات مراجعة معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، قد أضعف بشدّة مصداقية وأهمية هذه المعاهدة، ووضع فاعلية قرارات عملية المراجعة موضع تساؤل.

ولفتت إلى أن هذا التأخير، خاصة بالنظر إلى الاعتداءات المتجددة والوحشية من قبل الكيان الصهيوني، واقتراف قواته المسلحة الجرائم الدولية الأربع الرئيسية في آن واحد، والأهم من ذلك، تهديد مسؤولي هذا الكيان باستخدام الأسلحة النووية في غزة وأماكن أخرى، كل ذلك يشكل تهديدا للسلام والأمن الإقليميين والدوليين.

وفي الختام، أكدت البعثة الدائمة للجمهورية الإسلامية الإيرانية لدى المنظمات الاممية في فيينا، بأن هذا درس تاريخي يثبت أن الانفعال والتهاون والمماشاة لا تزيد المعتدين والمجرمين إلا صلافةً؛ ولذلك يجب وقف هذا التسويف غير المبرر، ولأجل ذلك يتعين على مؤتمر المراجعة اتخاذ قرار حاسم يضمن التنفيذ الكامل والفعال والفوري لجميع قراراته وتوصياته بشأن الشرق الأوسط، وإلا فإن الاجتماع القادم سيكون مؤتمرا فاشلا.

قراءة اقتصادية في موازين القوة والطاقة؛

تهديد غير قابل للتنفيذ وتداعيات عالمية.. لماذا يفشل الحصار البحري؟

من غير المرجح أن تسعى أمريكا إلى الدخول في مواجهة مباشرة مع السفن أو التجارة البحرية الصينية

تهديد ناقلات النفط والسفن المرتبطة بإيران من شأنه أن يزيد من صدمة الطاقة، ويضغط أكثر على الاقتصادات العالمية

الوفاق/ اعتبر المحلل الاقتصادي "حسين رضوي بور" أن القيود الفنية وعوامل الردع الإيرانية تحول دون تنفيذ حصار بحري ضد إيران، لأن مثل هذه التهديدات تؤدي فوراً إلى صدمة سعرية في أسواق الطاقة، وتضع اقتصادات أوروبا وشرق آسيا تحت ضغط الركود التضخمي، وقال: أنه يجب أولاً تقييم ما إذا كان هذا الحصار ممكناً من الناحية الفنية. فعندما تتحكم إيران بحركة السفن في مضيق هرمز، ينبغي الانتباه إلى أن هذا المضيق ممر مائي ضيق يمكن رصده حتى بالعين المجردة، وبالتالي يمكن التحكم بحركة السفن فيه.

واستطرد رضوي بور قائلاً: خلال العدوان العسكري الأخير للولايات المتحدة والكيان الصهيوني ضد إيران، رأينا أن العديد من حاملات الطائرات والمدمرات الأمريكية تمركزت في المحيط الهندي لتكون خارج مدى صواريخ كروز البحرية الإيرانية. وهذا بحد ذاته عامل ردع فني يمنعها من الاقتراب والسيطرة الفعالة على حركة السفن. لذلك، فإن اعتراض السفن التي ترسو في الموانئ الإيرانية ليس بالأمر السهل من الناحيتين الفنية والعسكرية.

وتابع: من جهة أخرى، تُعد الصين الشريك التجاري الأهم لإيران حالياً، ومن غير المرجح أن تسعى الولايات المتحدة إلى الدخول في مواجهة مباشرة مع السفن أو التجارة البحرية الصينية، نظراً لاحتمال الرد بالمثل من جانب بكين. وهذا أيضاً عامل ردع إضافي يُضعف فرص نجاح مثل هذه الإجراءات.

الحصار البحري يعمّق صدمة الطاقة

وفيما يتعلق بتأثير هذه التهديدات على أسواق الطاقة، قال رضوي بور: اللافت أنه فور إعلان دونالد ترامب هذا القرار، ارتفعت أسعار الطاقة عالمياً، حيث قفزت العقود الآجلة للغاز في أوروبا بنسبة ١٨٪ خلال يوم واحد، وهذا يعكس توقعات بأن تصبح أزمة الطاقة أكثر حدة في المستقبل.

وأوضح: أن السبب واضح، عندما تتجه إمدادات الطاقة نحو التراجع بسبب القيود في مضيق هرمز وانخفاض إنتاج أو صادرات النفط والغاز في الخليج الفارسي، فإن أي صدمة إضافية تقلّص العرض وتؤدي إلى ارتفاع الأسعار. وأضاف: لهذا السبب، رأينا في بداية الحرب أن الولايات المتحدة نفسها علّقت بعض العقوبات على النفط والغاز الإيراني والروسي لضخ مزيد من الإمدادات في السوق العالمية وتجاوز الصدمة الأولية. أما الآن، فإن تهديد ناقلات النفط أو السفن المرتبطة بإيران من شأنه أن يزيد من صدمة الطاقة، ويضغط أكثر على الاقتصادات العالمية الحساسة لهذه الصدمات.

ارتفاع أسعار الطاقة والركود التضخمي

وأشار رضوي بور إلى أن أوروبا ودول جنوب شرق آسيا مثل اليابان وهونغ كونغ وكوريا الجنوبية، وحتى الولايات المتحدة نفسها، ستتأثر بحالة الركود التضخمي الناتجة عن ارتفاع أسعار الطاقة. واعتبر أن هذه السياسة قد تكون خطأً ذا نتائج عكسية بالنسبة لواشنطن؛ إذ إنها قد لا تحقق نجاحاً عملياً، وستؤثر سلباً على أسواق النفط من الناحية النفسية. وأضاف: أن كثيرين داخل الولايات المتحدة سخروا من هذا القرار، واعتبروه دليلاً على سوء التقدير وعدم القدرة على إدارة ملف مضيق هرمز، مشيراً إلى أن واشنطن لا تمتلك حالياً أوراقاً قوية، وتلجأ إلى خيارات محدودة الفعالية.

الجغرافيا الإيرانية تغطي جانباً كبيراً من المخاطر

وفي سياق حديثه عن إدارة الأسواق الداخلية، قال رضوي بور: لا شك أن اقتصاد إيران يتأثر بهذه الحرب والسياسات الأمريكية، وأن التقلبات الأخيرة في سوق الصرف تعود إلى هذه التهديدات، وإن كان تأثيرها نفسياً بالدرجة الأولى؛ لكنه شدد على أن اتساع الجغرافيا الإيرانية وإمكانية استخدام الحدود غير البحرية في التجارة مع الدول المجاورة يغطّي جزءاً كبيراً من المخاطر.

وأضاف: كما حدث في ملف الحبوب وبعض السلع الأخرى، فقد أصبحت الموانئ الشمالية بديلاً عن الجنوبية، وتم تأمين الاحتياجات إلى حد كبير، ويمكن إدارة التجارة بطرق متعددة.

وأشار المسؤول السابق في منظمة التخطيط والميزانية إلى أن الحدود البرية لإيران مع العراق وباكستان وآسيا الوسطى وتركيا، إضافة إلى بحر قزوين، تتيح للبلاد تفادي حدوث نقص حاد في الواردات. وختم بالقول: قد تفرض هذه الظروف تكاليف على إيران، لكن في المقابل، ومع التكاليف التي ستتكبدها الولايات المتحدة والعوائد المحتملة من ارتفاع أسعار الطاقة، يبدو أن هذه التكاليف قابلة للتعويض.

إيران وتركمانستان تناقشان قضايا النقل والتجارة والاقتصاد والطاقة

ناقشت وزيرة الطرق والتنمية الحضرية الإيرانية فرزانة صادق، ووزير خارجية تركمانستان رشيد مردوف، قضايا النقل البري والجوي والتجاري والاقتصادي والطاقة خلال اتصال هاتفي.

وقام الوزيران، أمس الثلاثاء، بإتصال هاتفي لمناقشة قضايا النقل والتجارة والاقتصاد والطاقة. وأعربت «صادق»، خلال هذه المكالمة الهاتفية، عن تقديرها لتعاطف سلطات ومسؤولو تركمانستان مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية في استشهاد القائد الشهيد للثورة الإسلامية وعدد من القادة العسكريين والمسؤولين والشعب الإيراني، فضلاً عن المساعدات الإنسانية التي قدمتها تلك الدولة، ودعت إلى تعزيز التعاون الاقتصادي بين البلدين.

وأضافت: منذ بداية الهجمات الأمريكية والصهيونية على أراضي الجمهورية الإسلامية الإيرانية، شهدنا المواقف الإيجابية والإجراءات المخلصة لتركمانستان والتي تستحق التقدير. من جانبه، أعلن وزير خارجية تركمانستان، خلال هذه المحادثة، استعداد بلاده لعقد اجتماع اللجنة الاقتصادية المشتركة مع إيران في أقرب فرصة مناسبة، وأعرب عن ارتياحه لهذه المحادثة، قائلاً: منذ بداية الهجمات على الجمهورية الإسلامية الإيرانية، ظلت حدود تركمانستان مفتوحة أمام إيران ونحن نأسف بشدة للمآسي التي وقعت في إيران. وأكد «رشيد مردوف» على متابعة القضايا التي أثارتها وزيرة الطرق والتنمية الحضرية الإيرانية. كما أعلن استعداد بلاده لمتابعة مشاريع اقتصادية مشتركة.

وزيادة حجم التبادل التجاري عند معبر خسروي

إيران والعراق يؤكدان على تطوير التعاون الحدودي

الوفاق/ خلال إجتماع وفد إيراني يضم محافظ مدينة «قصر شيرين» محمد شفيعي ومسؤولين من معبر «خسروي» الحدودي، مع مسؤولي معبر «المنذرية» الحدودي العراقي، تم التاكيد على تطوير التعاون الحدودي، وزيادة حجم التجارة، وتسهيل حركة المسافرين والزوار في هذا المعبر الرسمي.

وتناول الاجتماع مواضيع متنوعة، من بينها التأكيد على الزيادة اليومية لعبور السيارات العامة وفق نظام Cabotage، والإعلان عن إعفاءات من الوقود عند معبر خسروي الحدودي لتسهيل الزيارة، وإطلاق مشروع الترانزيت، ووضع خارطة طريق لمدة شهر لتحقيق قفزة نوعية في الصادرات، يتم خلالها رفع طاقة الشاحنات التجارية إلى ٥٠٠ شاحنة. نظام Cabotage يعني الحصول على تصريح رسمي من مصلحة الجمارك الايرانية لخروج مركبة خصوصية مؤقتًا من البلاد. ويُعد هذا التصريح بمثابة جواز سفر للمركبة، وبدونه يُحظر عليها مغادرة الحدود البرية أو دخول المناطق الحرة. وفي هذا الاجتماع، استعرض حاكم مدينة قصر شيرين الخلفية التاريخية لهذا المعبر الحدودي، وتضحيات حرس الحدود وقوات الجمارك، والجهات المعنية الأخرى خلال الحرب المفروضة الثالثة، واستمرار نشاط معبر خسروي الحدودي، قائلاً: إنه نظرًا لمحدودية النشاط في بعض المعابر التجارية الإيرانية مع العراق، كان معبر خسروي بديلاً مناسبًا لإجراء التبادلات التجارية لتلك المعابر، ولم يُغلق ولو ليوم واحد خلال الحرب.

وأكد محمد شفيعي جاهزية البنية التحتية لتطوير التجارة وحركة الزوار على هذا المعبر الحدودي، وقال: نسعى جاهدين لبدء الترانزيت عبر معبر خسروي في المستقبل، ونحن على أتم الاستعداد لتشغيل المعبر على مدار الساعة لخدمة الزوار والتجار، مع مراعاة القيود المفروضة خلال الحرب، وبناءً على الظروف الراهنة، شريطة أن يبادر الجانب العراقي أيضاً إلى العمل. وفي إشارة إلى مراسم الأربعين، أضاف: نريد أن تبقى الأبواب الاقتصادية مفتوحة، حتى في ظل الظروف الاستثنائية وظروف الحرب، كما كانت عليه من قبل، إلى جانب حركة الزوار، ومن الغد ولغاية شهر كامل، ستكون خطتنا التشغيلية استقبال ٥٠٠ شاحنة يومياً من الساعة السابعة صباحاً حتى الثامنة مساءً. وأكد مدير مصلحة جمارك خسروي خلال هذا الاجتماع، أن معبر خسروي الحدودي، بما في ذلك صادرات الغاز، يحتل المرتبة الأولى بين المعابر الحدودية الاثني عشر المجاورة للعراق، كما أنه يتصدر المعابر الحدودية من حيث حركة الشاحنات، مسجلاً رقماً قياسياً بلغ ١٢٠ ألف مركبة العام الماضي. وفي سياق آخر من الاجتماع، أشاد بهمن أميري، مستشار محافظ كرمانشاه للشؤون العراقية، بتعاون الحكومة العراقية، مؤكداً على أهمية تعزيز العلاقات بين الجانبين. ومن بين القضايا الأخرى التي نوقشت في الاجتماع: إصدار تصاريح دخول الحافلات العراقية عبر معبر خسروي الحدودي، والإخطار المبكر بحظر المنتجات من قبل العراق لتجنب الإضرار بالتجار، بالإضافة إلى أنشطة معبر خسروي الحدودي يوم الجمعة لمنع ازدحام حركة الشاحنات، وذلك لكي يستعيد هذا المعبر دوره كطريق رئيسي للتواصل بين إيران والعتبات المقدسة.

معاون منظمة تنمية التجارة:

توفير مسارات بديلة للتجارة وسرعة الإفراج عن البضائع في ازدياد

الوفاق/ أعلن معاون الخدمات التجارية في منظمة تنمية التجارة، أن التجارة مستمرة بلا انقطاع، وقال: بالتزامن مع بدء الحرب العدوانية الأمريكية – الصهيونية، تم تيسير الاستيراد من أجل استدامة الإنتاج وتأمين السلع الأساسية في البلاد. وأشار «محمدصادق قنادزاده»، يوم أمس الثلاثاء، إلى القرار الحكومي الأخير بخصوص تمديد مهلة استيراد السلع الأساسية عبر المحافظات الحدودية دون تحويل العملة حتى نهاية شهر سبتمبر من العام الحالي، وقال: إن الهدف من هذا القرار هو تيسير عملية دخول السلع الأساسية إلى البلاد. وأوضح: بناءً على ذلك، أُعفي مستوردو السلع الأساسية من قيود السقف والسجل الشخصي، كما تم توفير إمكانية مقايضة السلع التصديرية بالسلع الأساسية وفقاً للإجراءات المحددة.

وقال معرباً عن أن الواردات التي تتم ضمن هذا الإطار ستعتبر بمثابة إيفاء الالتزام النقدي: إن القيود المفروضة على استيراد السلع الأساسية وتأمين المواد الأولية اللازمة للمنشآت الاقتصادية والصناعية قد رُفعت بفضل التعاون والمشاركة مع القطاع الخاص، وخصوصاً غرف التجارة، ووزارة الصناعة والتعدين والتجارة، مؤكداً أن القرار الحكومي يسّر الظروف لصالح الاستيراد، بحيث يتمكن التجار من القيام بعمليات الاستيراد والتصدير بأقل قدر من الإجراءات الروتينية. وقال معاون الخدمات التجارية في منظمة تنمية التجارة، مشيراً إلى إزالة معوقات الالتزامات النقدية وتخفيض رسوم السلع الأساسية: إن منظمة تنمية التجارة قامت باتخاذ عشرة إجراءات في سبيل تيسير التجارة، وفي هذا الإطار، تم تمديد مهلة الإيفاء بالالتزامات النقدية للصادرات والواردات لمدة شهر واحد، كما تم تعليق القيود المصرفية المتعلقة بعودة العملة الناتجة عن التصدير لمدة ثلاثة أشهر، مؤكداً إن تمديد وتنفيذ قرار الإفراج الجزئي عن البضائع قد تم مع التركيز على تعزيز الاقتصاد الوطني، وبفضل التدابير المتخذة، ازدادت سرعة الإفراج عن البضائع من المعابر الجمركية في البلاد. وقال قنادزاده معرباً عن أن الطرق والمسارات البديلة للتجارة قد تم توفيرها: إن مسار الاستيراد والتصدير في البلاد لا يزال ممهداً، وبتم تلبية الاحتياجات الداخلية من الموانئ الأخرى للبلاد، مشيراً إلى أن الأولوية الرئيسية لهذه المنظمة في الظروف الراهنة هي تسريع العمليات التجارية، ونحن نسعى بمشاركة الفاعلين التجاريين إلى إزالة التحديات التجارية.

مديرعام سكك الحديد: استهداف تحقيق نقل ٥٤ مليون طن من البضائع

الوفاق/ أعلن المدير العام لسكك الحديد في الجمهورية الإسلامية الإيرانية عن زيادة كمية نقل البضائع من ٤٠ مليون طن إلى ٤٤ مليون طن خلال العام الماضي، مشيراً إلى هذا النمو بنسبة ٨ بالمئة، وقال: إن استهداف العام الحالي هو تحقيق نقل ٥٤ مليون طن من البضائع.

وقال «جبار علي ذاكري» في اجتماع مجلس تنسيق مديري سكة الحديد، مشيراً إلى الجهود المبذولة خلال العام الماضي في مجال النقل بالسكك الحديد، ومقدماً الشكر لكافة العاملين، والتعبئة، والحماية، وشرطة سكك الحديد، إن دور التعاضد والجهود الجماعية كان فعالاً في استمرار حركة الشبكة الحديدية في جميع أنحاء البلاد، وأشار إلى انخفاض نسبة الحوادث بنسبة ٥ بالمئة خلال العام الماضي، وهو ما تحقق رغم زيادة نقل البضائع.

وأكد نائب وزيرة الطرق والتنمية الحضرية على ضرورة زيادة السلامة في نقاط التقاطع وإنشاء نطاق آمن لحركة القطارات، وأخبر عن تحسن حالة جاهزية القاطرات، حيث ارتفع هذا المؤشر بنسبة ١٠ بالمئة بدعم من رئيس الجمهورية ووزيرة الطرق، وبفضل ضخ السيولة المناسب، ليصل من ٤٨٩ جهازاً في أغسطس ٢٠٢٤ إلى متوسط ٦١٠ أجهزة في العام الحالي.

كما أشار ذاكري إلى عقد ٦ فعاليات مهمة بمشاركة القطاع الخاص وتوقيع مذكرات تفاهم خلال العام الماضي، وأخبر عن التقدم المناسب لالتزامات الشركات، وأكد على الحفاظ على هذا المسار لتحقيق أهداف خطة التنمية السابعة.

وقال: إن دبلوماسية سكك الحديد وتطوير العبور القائم على سكك الحديد هما من النهج الرئيسي لسكة الحديد، مضيفاً: خلال العام الماضي تم تحقيق إنجازات ملحوظة في هذا المجال، كما زادت البضائع الدولية بنسبة ٧ بالمئة.

وأكد ذاكري، أن زيادة العبور عبر المعابر الحديدية، وزيادة نقل البضائع وخاصة مع أفغانستان، وإنشاء قدرات جديدة في الشبكة الحديدية، وتنظيم الخطوط الفرعية هي من أولويات العام الحالي، وشدد على ضرورة زيادة القدرة التنافسية مع النقل البري في سبيل تحقيق أهداف خطة التنمية السابعة.

أنغام المقاومة في مواجهة العدوان الصهيو- أمريكي

الموسيقى الإيرانية.. ملحمة الألحان والنضال

الوفاق/ شكّلت الحرب المفروضة الثالثة منعطفاً فنياً فريداً في تاريخ الثورة الإسلامية، حيث تحولت الموسيقى إلى أداة مقاومة وتعبير عن التلاحم الشعبي، وخلّدت ذكرى الشهداء بأجمل الألحان، وشهدت ظهور العديد من الأناشيد والمقطوعات الموسيقية التي جسّدت روح المقاومة والتلاحم الشعبي، ونظراً لكثرتها، نذكر هنا فقط بعضها كنماذج تعبّر عن هذا الحراك الفني الفريد.

الموسيقى الإيرانية تحولت إلى درع ثقافي، وأن الفن في زمن الحرب يظل نبضاً للهوية ورسالة خلود للشهداء والمقاومة

أصوات التلاحم الوطني

في خضم الحرب، أصدر المنشد الإيراني محسن جاوشي، أحد أبرز فناني البوب، قطعة «حسبي الله» رداً على العدوان الصهيوني- الأمريكي، من كلمات مهدي عباسي، وألحان وأداء جاوشي. وكتب عنها: «حسبي الله حديثي مع سيدي الإمام علي(ع) وحقيقة حسبي الله». تم تلفيق هذا النشيد مع فن المنمنمات الإيراني العريق في فيديو كليب أنتجته مؤسسة «خانه مستند»، وعرضت فيه لوحات بصرية لكل مقطع من النشيد. كما أصدرت مجموعة «رها» الثقافية قطعة موسيقية جديدة بعنوان «مادرم إيران» أي «أمي إيران»، من كلمات الشاعر علي حاجيلو، وألحان وتوزيع وإنشاد أمين فاتح، بمشاركة العازف أمين رحيمي. لاقت القطعة تفاعلاً واسعاً على منصات التواصل، حيث اعتبرها المستمعون رسالة فنية تعبّر عن عمق الانتماء لإيران في مواجهة التحديات، وتجسّد روح المقاومة والصمود. وكذلك هناك فيديو كليبات وأناشيد عن قائد الأمّة، منها «سيّد نبودي»، و«القائد الشهيد» وغيرها.

منشد الذكاء الإصطناعي في خدمة الثورة الإسلامية

برز «آوين»، منشد الذكاء الاصطناعي، كصوت جديد للمقاومة. أصدر أعمال رائعة في هذا المجال، منها: «شيران إيران» أي «أسود إيران» باللغة الإنجليزية والفارسية، يفضح جرائم القوات الأمريكية الصهيونية، و«تيك تاك» بالعربية والفارسية، يعرض صور التجمعات الشعبية ويحلم بتحرير القدس، من إنتاج فاطمة آقائي بأمر من مكتب الموسيقى في وزارة الثقافة.

كما أنتج سابقاً «زهور ميناب» تخليداً لشهداء مدرسة «الشجرة الطيبة»، بكلمات وتأليف فاطمة آقائي، بأسلوب عاطفي يخلد ذكرى التلاميذ الأعزل بعد أسبوع من استشهادهم.

خمس مقطوعات ملحمية

وفي نفس السياق أصدر مركز الموسيقى في مركز الفن بطهران، بالتزامن مع بداية الحرب المفروضة الثالثة، خمس مقطوعات جديدة، هي:

- «نحن جيش صاحب الزمان(عج)» بصوت الحاج صادق آهنكران، وشعر محمد مهدي سيار، بتوزيع أوركسترالي سمفوني.
- «منفي ٢٥» أي «سلبي ٢٥» بأداء «مجال» (مجتبى الله وردي)، ألحان أبو الفضل بزرك زاده وشعر محمد رضا طهماسبي، حيث عُرف مجال بأعماله الثورية مثل «فتنة شايد» و«القدس لنا».
- «تقدير ما» أي «قدرنا» بصوت أمير حقيقت، ضمن مشروع «من أجل إيران، ينبوع الفن»، ويهدف لتقديم موسيقى ملحمية عن مقاومة الأمة.
- «زنك برواز» أي «جرس الطيران» للفنان غلام رضا صنعتكر، إهداء لملائكة ميناب، من كلمات أفسانه غياثوند وتوزيع سيد حسين موسوي.
- «ما مي جنكيم» أي «نحن نقاتل» بصوت أسد رخت، وتصف كلماته: «نحن نسور فوق السماء.. نحن عنقاء بين النيران.. نقاتل من أجل التراب والوطن.. ننشد.. تحيا إيران».

هذه الإنتاجات تعكس كيف أن الموسيقى الإيرانية تحولت إلى درع ثقافي، وأن الفن في زمن الحرب يظل نبضاً للهوية ورسالة خلود للشهداء والمقاومة، مجسداً أسمى معاني التلاحم والصمود في وجه العدوان.

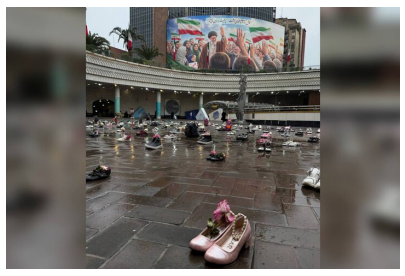

عرض تشكيل رمزي لزهور ميناب المتفتتة

الوفاق/ أقيم في طهران، عرض تشكيلي رمزي لزهور ميناب المتفتتة، تحت عنوان «الأحذية الباقية /تخليداً لياسمينات ميناب». وقال المدير التنفيذي لهذا العرض التشكيلي مهدي مقسوي: هذا البرنامج أقيم في ساحة وليعصر(عج)، مستلهماً أجواء الصباح الدراسي المألوفة؛ حيث تم وضع الأحذية ليس بشكل متفرق، بل كصف منظّم من التلاميذ، بهدوء وصمت جنباً إلى جنب. داخل كل حذاء، تم وضع غصن من الزهور ليكون رمزاً للزهور المتفتتة في هذه الجريمة الحربية المرعبة.

وأضاف مقسوي: يضم التشكيل صفوفاً منتظمة من الأحذية، وفي كل حذاء غصن زهر، بينما يخصص مكان فارغ لحذاءين بشمعدان أحمر تذكاراً للطفل المفقود ماكان نصيري. يستمر التشكيل حتى ٢٥ أبريل، ويهدف لإستذكار انتهاك حقوق الأطفال في الحروب، وإدانة الجرائم الصهيونية-الأمريكية في غزة ولبنان، داعياً للتأمل والمسؤولية الجماعية.

برج آزادي يحتضن معرض «خط الوطن»

الوفاق/ في خطوة ثقافية لافتة، افتتحت مؤسسة رودكي معرض «خط الوطن» للخطاط كاوه تيموري في برج آزادي، أيقونة طهران. يستلهم المعرض مفهوم «إيران» ليُعاد صياغته بلغة الخط الفارسي، محولاً الكلمة إلى هوية بصرية نابضة.

وإلى جانب الأعمال، خصصت إدارة المعرض برامج لتكريم شهداء ميناب، عبر تشكيلات رمزية وبرفورمانس وورشة «الدرس الأخير»، إضافة إلى حداد محلي مستلهم من طقوس جنوب إيران. يهدف الحدث إلى تجسيد ارتباط الإنسان بالأرض الأم، ورواية قصة التضحية والبراءة عبر الفن، في أجواء الدفاع المقدس الثالث.

مسرح المدينة يحتضن فنانيه في أمسية وفاء لشهداء ميناب

الوفاق/ في أمسية حافلة بالعاطفة والفن، احتضنت القاعة الرئيسية لمسرح «تئاتر شهر» أي «مسرح المدينة» بطهران، مساء الإثنين ٢٠ أبريل، تجمعاً فنياً كبيراً ضمن برنامج «إيران. تئاتر. تئاتر شهر» أي «إيران. مسرح. مسرح المدينة». حضر الحفل نخبة من المسؤولين الثقافيين، بينهم معاون وزير الثقافة في الشؤون الفنية مهدي شفيعي، ومدير الفنون المسرحية رضا مرداني، إلى جانب حشد من الفنانين. افتُتحت الفعاليات بمقطوعة مؤثرة بعنوان «أطفال ميناب الطيبون»، أدّاها المنشد محمد فرشته نجاد، الذي تحدّث عن معاناته في تأليف العمل تخليداً لشهداء مدرسة «الشجرة الطيبة». ثم قرأت الفنانة سهيلا جوادي مذكّرة شخصية عن تدمير منزلها في الحرب المفروضة الثالثة، مؤكدة أن «الحرب بغيضة، وأول ضحاياها الأطفال». شمل الحفل عرض فيلم قصير يخلّد ذكرى فناني المسرح والسينما الراحلين، أمثال بهرام بيضائي وناصر تقوائي، وفيديو كليب «البندقية تبكي» لشهداء ميناب. كما تم تكريم فنانون تضررت منازلهم خلال الحرب المفروضة الثالثة.

وأعلن المنظمون أن العروض المسرحية ستنطلق الخميس ٢٣ أبريل، بثلاث مسرحيات جديدة في رسالة وفاء للفن والمقاومة.

في أحدث تصنيف دولي؛

المصارعون الإيرانيون في صدارة الأوزان العالمية

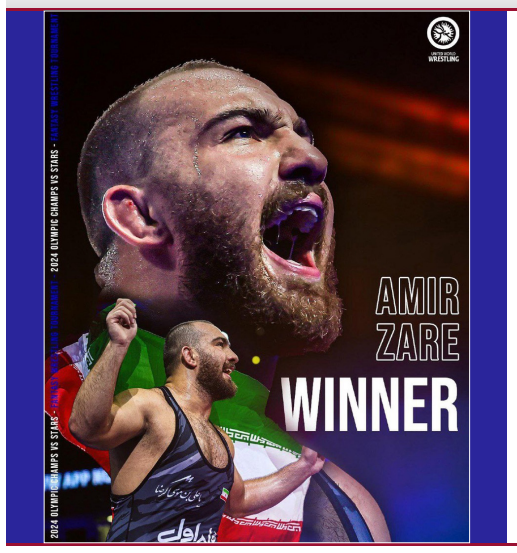

الوفاق/ تصدر خمسة من لاعبي المنتخب الوطني الإيراني للمصارعة الحرة والرومانية قائمة التصنيف العالمي الجديد للاتحاد الدولي للمصارعة، وذلك عقب تتويجهم ببطولة آسيا.

واختتمت بطولة آسيا للمصارعة الحرة والرومانية في قيرغيزيا بتتويج كلا المنتخبين الإيرانيين بلقب البطولة. وقد حقق منتخبا المصارعة الحرة والرومانية اللقب الآسيوي في ظروف صعبة، حيث توقفت معسكرات المنتخب الوطني بسبب العدوان الوحشي الذي شنّه الكيان الصهيوني وأمريكا على الأراضي الإيرانية، ثم استؤنفت التدريبات بعد انقطاع خلال أعياد النوروز في شمال البلاد. كما سافر لاعبو المنتخبين إلى قيرغيزيا براً عبر طريق طويل بسبب الهجوم الصهيو-أمريكي.

وفي النهاية، حصد منتخب إيران للمصارعة الحرة ٨ ميداليات متنوعة، بينما حصل منتخب المصارعة الرومانية على ١٠ ميداليات. وقد تم تحديث تصنيف الاتحاد العالمي للمصارعة عقب تتويج المنتخبين، وجاء أحدث تصنيف عالمي على النحو التالي:

في المصارعة الحرة: يُعتبر «أمير حسين زارع» الحاصل على الذهبية في بطولة آسيا المتصدر الوحيد من إيران. وفي وزن ٦١ كغم، يحتل «محمد نجاد جوان» - الذي نال الفضية في بطولة آسيا - المركز الثاني. وفي وزن ٦٥ كغم، «رحمن عموزاد» في المركز الثاني. وفي ٧٤ كغم، «يونس إمامي» في المركز الثالث. وفي وزن ٧٩ كغم، «محمد نخودي» - ممثل إيران في بطولة العالم أيضاً - في المركز الثاني. وفي وزن ٨٦ كغم، «كامران قاسم بور» - الحاصل على ذهبية بطولة آسيا - في المركز الثاني. وفي وزني ٩٢ و٩٧ كغم، يتواجد «أمير حسين فيروزبور» و«أمير علي آذريرا» في المركز الثاني على التوالي.

أما في المصارعة الرومانية: يتصدر كل من «سعيد إسماعيلي» و«غلام رضا فرخي» و«محمد هادي ساروي» و«أمين ميرزازاده» قائمة الترتيب. بالإضافة إلى ذلك، فقد جاء «بيام أحمدي» في وزن ٥٥ كغم في المركز الثالث، وحل «سعيد إسماعيلي» في وزن ٦٧ كغم بالمركز الأول، وحصل «سيد دانيال سهرابي» في وزن ٧٢ كغم على المركز الثالث، في حين جاء «غلام رضا فرخي» في وزن ٨٢ كغم بالمركز الأول، واحتل «محمد هادي ساروي» في وزن ٩٧ كغم المركز الأول، وأخيراً جاء «أمين ميرزازاده» في وزن ١٣٠ كغم بالمرتبة الأولى.

إعداد مذكرة تعاون بين اللجان الأولمبية الوطنية الإيرانية والصينية

عُقد اجتماع مشترك بين الأمين العام للجنة الأولمبية الوطنية ونظيره الصيني بهدف تطوير التعاون الثنائي في مجال الرياضة.

وشارك في هذا الاجتماع كل من «مهدي علي نجاد» الأمين العام للجنة الأولمبية الوطنية الإيرانية ونظيره الصيني «وو جين»، حيث أكدا على توسيع التعاون المشترك في مختلف المجالات الرياضية، بما في ذلك إقامة معسكرات مشتركة وتبادل المدربين وتنظيم بطولات مشتركة والتعاون في مجال المعدات الرياضية وتطوير الأكاديميات المتخصصة.

كما تقرر بأن يتم إضفاء الطابع الرسمي على هذه الأمور في اطار مذكرة تفاهم ثنائية وتوقيعها من قبل الطرفين بالمستقبل القريب.

وفي تصريح له خلال الاجتماع، أشار علي نجاد إلى تاريخ العلاقات الودية بين إيران والصين واعتبر هذا البلد بانه أحد أقرب الشركاء وأكثرهم موثوقية للجمهورية الإسلامية الإيرانية في المجالات السياسية والاقتصادية، وأعرب عن أمله في تعزيز التعاون الرياضي بما يتماشى مع هذه العلاقات.

وبناء على الاتفاقيات المبرمة من المتوقع أن يبدأ فصل جديد في التعاون الرياضي بين إيران والصين مع إتمام مذكرة التفاهم هذه.

ومن الجدير بالذكر أن هذا الاجتماع عقد على هامش دورة الالعاب الشاطئية في «سانيا».

استدعاء ١٦ لاعباً ولاعبة إلى معسكر منتخب الرماية بالقوس

الوفاق/ أعلن الجهاز الفني عن أسماء ١٦ لاعباً ولاعبة تمت دعوتهم إلى معسكر منتخب الرماية بالقوس والسهام. فقد بدأ معسكر منتخب الرماية بالقوس والسهام في ١٨ ابريل الحالي في مدينة بندر أنزلي، وسيستمر حتى ٦ مايو. وفيما يلي أسماء الرماة المدعوين إلى المعسكر:

القوس المركب - سيدات: «شيوا بختياري، فاطمة باقري، بيتا عاشق زاده، غيسا بابيوردي».

القوس مركب - رجال: «آرمين باكزاد، علي هلاليان، فرهنغ خدابرست، ميلاد رشيدي».

الريكرو-سيدات: «ميبنا فلاح، ريحانه زارع، مبينا ملاجعفري، سارا بابائي».

الريكرو - رجال: «محمد حسين غلشني، رضا شباني، صادق أشرفي، محمد طه صفري».

كرة الصالات النسائية الإيرانية على موعد مع بطولتين دوليتين

الوفاق/ سيكون منتخبا إيران الوطنيين لكرة الصالات «الفوتسال» للسيدات – فئة الناشئات والكبار – متواجدين في عام ٢٠٢٦ في ميادين آسيوية وعالمية مهمة.

حيث تواجه كرة الصالات النسائية الإيرانية في عام ٢٠٢٦ حدثين مهمين ومصيريين، يمكنهما ترسيخ مكانة هذه الرياضة على المستوى الدولي أكثر من أي وقت مضى.

فمن المقرر أن يشارك منتخب إيران لكرة الصالات للإناث تحت ١٨ سنة في أولمبياد داكار ٢٠٢٦، الذي تستضيفه السنغال خلال شهر نوفمبر/تشرين الثاني. وقد حصل هذا المنتخب على تأشيرة المشاركة في هذه المنافسات المهمة بفضل أدائه الرائع وتتويجه بلقب بطل دورة الألعاب الآسيوية في البحرين.

على الجانب الآخر، ينتظر منتخب إيران لكرة الصالات للسيدات «فئة الكبار» عاماً حافلاً، وفقاً لإعلان اللجنة الأولمبية الوطنية، فسيشارك هذا المنتخب في دورة الألعاب الآسيوية للصالات المغلقة ٢٠٢٦، التي تستضيفها السعودية في مدينة الرياض خلال شهر نوفمبر/تشرين الثاني. وتستعد لاعبات المنتخب الوطني حالياً للمشاركة بقوة لهذه البطولة. وتتولى «شهرزاد مظفر» قيادة المنتخب الوطني للكبار، وتأمل بفضل خبرتها الكبيرة في تحقيق نتائج مقبولة بهذه المنافسات. ونظراً لأهمية هذين الحدثين، يمكن أن يصبح عام ٢٠٢٦ أحد نقاط التحول في مسار كرة الصالات النسائية الإيرانية؛ وتتاح في هذا العام فرصة التألق على الساحات الدولية سواء في فئة الناشئات أو فئة الكبار.

من قصر عالي قابو إلى قرية مصر

أصفهان تستعد لاستضافة العالم في مؤتمر اليونسكو

الوفاق/ أعلن المدير العام للتراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في محافظة أصفهان أن عدد المواقع التاريخية ذات القيمة في المحافظة بلغ حتى الآن ٢٢ ألفًا و ٧٥٠ موقعًا، مؤكدًا أن العديد من هذه المعالم تستحق التسجيل في القائمة الوطنية، بل إن بعضها مؤهل ليكون ضمن قائمة التراث العالمي. وأوضح أمير كرم‌زاده، في مؤتمر صحفي عُقد بمناسبة اليوم العالمي للمعالم والمواقع التاريخية، أن ملفات تسجيل هذه المواقع سواء على المستوى الوطني أو العالمي قيد المتابعة، وأن عملية إعداد الوثائق والمستندات الفنية ما تزال مستمرة.

قرية «مصر» السياحية نحو التسجيل العالمي

وأشار كرم‌زاده إلى متابعة ملف تسجيل قرية «مصر» السياحية ضمن قائمة القرى السياحية العالمية، إضافة إلى بدء عمليات إحياء عدد من المباني التاريخية التي تم تغيير استخدامها، مؤكدًا أن بعض هذه المشاريع يتم تنفيذها بالتعاون مع القطاع الخاص والبلديات. وأضاف أن مديرية التراث الثقافي في أصفهان تلعب دورًا داعمًا في هذه العمليات، بما ينسجم مع أهداف خطة التنمية السابعة في البلاد، والتي تشدد على ضرورة تطوير وحماية التراث الثقافي. كما أوضح أن من بين النماذج البارزة التي تمتلك فرصة للتسجيل العالمي، الطواحين القديمة في نجف‌آباد وبعض المباني التقليدية المستخدمة في استخراج الزيوت، نظرًا لقيمتها التاريخية والمعمارية الفريدة.

وأكد كرم‌زاده أن أحد أبرز المشاريع الحالية يتمثل في تسجيل قرية «مصر» السياحية على المستوى العالمي، مشيرًا إلى أنها تُعد من أهم القرى السياحية في محافظة أصفهان. وأوضح أن ملف القرية بات في مراحله النهائية للانضمام إلى قائمة القرى السياحية العالمية، بدعم من اعتبارات مالية مقدمة من المحافظ والجهات المحلية، إلى جانب مساهمة البلديات والإدارات المعنية.

تحديات قطاع السياحة والتنسيق الحكومي

وتطرق كرم‌زاده إلى التحديات التي واجهها قطاع السياحة خلال الفترة الأخيرة، مشيرًا إلى تأثير الظروف العامة وانخفاض حركة السفر، إلا أنه أكد تم عقد اجتماع خاص مع محافظ أصفهان لمناقشة مشكلات قطاعي السياحة والصناعات اليدوية، واتخاذ قرارات تهدف إلى إزالة العقبات وتحسين الأداء. وشدد كرم‌زاده على أن مجالات التراث الثقافي والصناعات اليدوية والسياحة تشكل منظومة مترابطة لا يمكن فصل عناصرها، موضحًا أن تدفق السياح يسهم في ترميم وحماية المواقع التاريخية، كما يؤدي إلى تنشيط الصناعات اليدوية. وأضاف أن هذه القطاعات الثلاثة تعمل ضمن سلسلة واحدة من الإنتاج والخدمات، حيث يدعم كل عنصر الآخر ويكمله، بما يعزز التنمية الثقافية والاقتصادية في المحافظة.

تأجيل اجتماع اليونسكو في أصفهان

وأشار كرم‌زاده إلى أنه كان من المقرر عقد اجتماع لمنظمة اليونسكو في مجال غرب آسيا بمدينة أصفهان، إلا أن هذا الحدث تم تأجيله بسبب الظروف الأمنية والأوضاع غير المستقرة الناتجة عن الحرب. وأضاف أن الاجتماع الدولي سيُعقد نهاية عام ٢٠٢٦، مشيرًا إلى أن مدينة أصفهان باتت اليوم في جاهزية تامة لاستضافة هذا الحدث الدولي المهم.

أصفهان في قلب الدبلوماسية الثقافية الدولية

وأكد أن أصفهان تلعب دورًا محوريًا في الفعاليات العالمية، مشيرًا إلى أن استضافة هذا الاجتماع تمثل فرصة مهمة لإبراز قدرات التراث الثقافي والإمكانات التاريخية الفريدة للمحافظة. وأوضح أنه من الناحية الفنية، تم استكمال كافة الاستعدادات المتعلقة بالملفات الفنية، والاحتياجات اللوجستية، والتجهيزات الحضرية، بالتنسيق الكامل مع الجهات المعنية، دون وجود أي تأخير في أي من المراحل التحضيرية.

وشدد على أن أصفهان لطالما كانت في طليعة الدبلوماسية الثقافية واستضافة الفعاليات الدولية، مؤكدًا أن هذا الاجتماع سيكون نقطة تحول مهمة في التعريف بتراث المحافظة وصناعاتها اليدوية وإمكاناتها السياحية، مع تسخير جميع الإمكانات لضمان نجاحه.

أضرار لحقت بالمواقع التاريخية

قد تعرضت بعض المواقع التاريخية في أصفهان لأضرار خلال الهجمات التي وقعت في ٦ أبريل ٢٠٢٦، حيث شهدت منطقة شارع باسداران قرب ساحة نقش جهان تساقط بعض بلاطات الأيوانين الشمالي والغربي لمسجد جامع عباسي في عدد من النقاط، نتيجة موجات الانفجار. ويُعد مسجد جامع عباسي جزءًا من مجموعة ساحة نقش جهان المسجلة ضمن قائمة التراث العالمي، وقد تعرض لأضرار متفاوتة نتيجة الانفجارات.

أبرز المعالم المتضررة

وفي تطور لاحق، وبالرغم من أن مواقع ساحة نقش جهان لم تسلم من أضرار الهجمات السابقة، إلا أن القصف الذي طال مبنى محافظة أصفهان في نطاق «دار الحكومة الصفوية» وهو جزء من المحور التاريخي الثقافي المسجل في قائمة التراث الوطني – أدى إلى أضرار إضافية واسعة. ومن بين المواقع التاريخية البارزة التي تضررت: قصر موزه جهلستون، قاعة أشراف، قاعة تيموري، عمارة جبه‌خانه (متحف الفنون الزخرفية في أصفهان)، عمارة ركيب‌خانه (متحف الفن المعاصر في أصفهان)، قصر عالي قابو. وتُعد هذه المعالم من أهم عناصر «دار الحكومة الصفوية» في أصفهان، وقد تعرضت لأضرار متفاوتة نتيجة الهجمات وموجات الانفجار التي طالت مبنى المحافظة.

نجاح إداري وسياحي يعزز مكانة آذربايجان الشرقية كوجهة رئيسية في إيران

الوفاق/ أعلن مقر تنفيذ خدمات السفر في محافظة آذربايجان الشرقية، في تقرير تحليلي شامل حول أداء موسم نوروز هذا العام، عن تحقيق إنجازات بارزة شملت تنمية الاقتصاد السياحي، ورفع مستوى سلامة الرحلات، وتطبيق بروتوكولات متخصصة في إدارة الأزمات وحماية التراث الثقافي. كما أشار التقرير إلى أن المحافظة حصلت على المرتبة الرابعة على مستوى البلاد في جذب السياح، والمرتبة الأولى وطنياً في تنظيم السوق السياحي، إلى جانب تنفيذ عمليات رقابية دقيقة على حالة المباني التاريخية، وإقامة فعاليات ثقافية ذات بعد اجتماعي، وهو ما يعكس وجود منظومة إدارة متكاملة وذكية لتنظيم حركة السفر خلال موسم نوروز في المحافظة. وتُظهر البيانات الإحصائية الصادرة عن أمانة مقر خدمات السفر في آذربايجان الشرقية أن الفترة الممتدة من ١٦ مارس إلى ٤ أبريل ٢٠٢٦، وعلى الرغم من التحديات والظروف الحساسة الناتجة عن الحرب المفروضة الثالثة، قد تحولت إلى واحدة من أكثر الفترات نشاطاً وحيوية في قطاع السياحة بالمنطقة. ويعكس هذا الأداء، الذي يتجاوز الأرقام الإحصائية، قدرة عالية على التكيف، ونجاحاً في التخطيط الاستراتيجي على مستوى المحافظة، إلى جانب تنسيق فعّال بين مختلف المؤسسات، واعتماد نهج استباقي في إدارة الشؤون السياحية والإدارية. وفيما يتعلق بالمؤشرات السياحية العامة، أظهرت الإحصاءات أن دخول ١,٦٦٤,٠٠٠ شريحة اتصال (SIM) إلى النطاق الجغرافي للمحافظة مكّن آذربايجان الشرقية من احتلال المرتبة الرابعة على مستوى البلاد، بعد محافظات مازندران وجيلان وخراسان الرضوية، لتكون واحدة من أبرز الوجهات السياحية خلال نوروز هذا العام. وقد برزت قرية كندوان الصخرية والتاريخية كأحد أهم الوجهات السياحية، حيث استقطبت ٣٣,٣٥٥ زائراً، بينما سجلت كنيسة القديس ستبانووس العالمية ١٩,١٩٧ زائراً، لتتحول هاتان الوجهتان إلى مراكز رئيسية لجذب السياح خلال عطلة نوروز. وأوضح أحمد حمزه‌زاده، المدير العام للتراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في آذربايجان الشرقية، أن هذا المستوى من الزيارات وتحقيق المرتبة الرابعة على مستوى البلاد يعود إلى تخطيط استراتيجي دقيق تم تنفيذه عبر عشر لجان تابعة لمقر خدمات السفر، إضافة إلى تطوير البنية التحتية للإقامة والمرافق الترفيهية خلال السنوات الماضية. وأشار إلى أن النمو المتسارع في أعداد السياح، وخاصة في الوجهات البارزة مثل قرية كندوان والمواقع المسجلة عالمياً، يعكس فعالية الحملات الترويجية للمقاصد السياحية، إلى جانب تحسين جودة الخدمات السياحية، مع تسخير جميع الإمكانات لضمان نجاحه.

المجلس الدولي للمتاحف يعلن استعداده لمساعدة المتاحف الإيرانية

أعرب رئيس المجلس الدولي للمتاحف العالمي «آيكوم»، في رده على طلب «آيكوم إيران»، عن استعداد هذه المؤسسة الدولية للمساعدة في ترميم المتاحف والآثار التاريخية التي تضررت خلال العدوان الصهيو-امريكي الأخير على البلاد.

رد رئيس آيكوم المجلس الدولي للمتاحف «أنطونيو رودريغيز»، على رسالة رئيسة آيكوم إيران «منير خلقي»، المتعلقة بطلب الدعم العاجل وإجراءات الحماية للمتاحف والتراث الثقافي في إيران، مؤكدا على الدعم الشامل للمتاحف الإيرانية التي تضررت خلال حرب الـ ٤٠ يوما.

وأشار رودريغيز إلى حجم الأضرار والدمار الذي لحق بالتراث الثقافي الإيراني، والذي أكدته أمانة آيكوم والمنظمات الدولية مثل اليونسكو، مضيفا: بإمكان آيكوم، تسهيل تقديم الاستشارات الدولية المتخصصة بحضور خبراء في مجالات الحماية، والترميم، وأمن المتاحف، وإدارة أزمات التراث. وتابع: إن التواصل السريع مع المختصين في اللجان الدولية لآيكوم في مجالات التوثيق والحماية واللجان الأخرى ذات الصلة، وكذلك خبراء منظمات مثل «إيكروم» (ICCROM)، المركز الدولي لدراسة صون وترميم الممتلكات الثقافية هو أمر ممكن تماما.

وحول تنشيط الإمكانيات الدولية في مجال التمويل، أكد رئيس آيكوم العالمي وجود آليات قائمة مثل «صندوق اليونسكو للطوارئ للتراث» (UNESCOHEF) وموارد «التحالف الدولي لحماية التراث في مناطق النزاع» (ALIPH)، وقال: إن آيكوم شريك وثيق لكلتا المنظمتين، ومن ثم يمكنه تسهيل أي طلب مقدم من آيكوم إيران والمتاحف الإيرانية التي حددت احتياجات عاجلة تتطلب تمويلاً. وصرح رودريغيز بأن جميع أعضاء آيكوم أعربوا عن تضامنهم ودعوا إلى تعبئة دولية لحماية التراث الثقافي، مبينا «إننا نتطلع بشوق إلى مواصلة التعاون وتحديد السبل المناسبة التي يمكن لآيكوم من خلالها دعم الجهود الجارية والمستقبلية لصيانة التراث الثقافي في إيران».

سياحة الطفل في يزد.. ركيزة استراتيجية للتعلم التجريبي والتنمية الثقافية المستدامة

الوفاق/ وصف معاون السياحة في مديرية التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية لمحافظة يزد، سياحة الطفل بأنها تتجاوز كونها مجرد نشاط ترفيهي، معتبراً إياها ركناً استراتيجياً في تحقيق التعلم التجريبي والتنمية الثقافية المستدامة. وأشار إلى إمكانات محافظة يزد، مؤكداً على ضرورة تحويل طبيعة هذه الوجهة التاريخية إلى مدرسة كبيرة للأجيال الجديدة.

وقال سيد علي رضا سالار حسيني: تُعتبر سياحة الطفل في النظم الحديثة لتخطيط السياحة، بما يتجاوز كونها مجرد نشاط ترفيهي بسيط، أحد الأركان الاستراتيجية للتعلم التجريبي والتنمية الثقافية المستدامة. وأضاف سالار حسيني: هذا المجال التخصصي، من خلال تركيزه على الاحتياجات النفسية والحسية والمعرفية للأطفال، يوفّر أرضية يتم من خلالها نقل مفاهيم معقدة مثل الهوية الوطنية، وحماية التراث الثقافي، والوعي البيئي، إلى الجيل الجديد في قالب أنشطة موضوعية وتشاركية. وأشار سالار حسيني، من منظور اقتصادي أيضاً، إلى أن سياحة الطفل، ونظراً لطبيعتها الجماعية والعائلية، تزيد من نسبة إشغال البنية التحتية، وتؤدي إلى استدامة الأعمال المحلية. وأوضح قائلاً: «في هذا السياق، فإن مدينة يزد التاريخية، باعتبارها أول مدينة طينية في العالم والمسجلة في قائمة التراث العالمي لليونسكو، تمتلك إمكانات لامثيل لها للتكيف مع مؤشرات سياحة الطفل». وقال: «إن البنية المعمارية لمدينة يزد تُعتبر مختبراً حياً للأطفال»، مشيراً إلى إمكانية إقامة ورش عمل في صناعة الطوب والفخار للأطفال داخل البيوت التاريخية، وذلك في إطار السياحة الإبداعية. وذكّر قائلاً: «إن الطفل في هذه التجربة، بالإضافة إلى لعبه بالعناصر الطبيعية، يتعرف على مفاهيم الاستدامة البيئية والتكيف الذكي مع المناخ».

وأكد سالار حسيني أن هذه المحافظة توفّر بيئة استثنائية لتعليم مفاهيم الفيزياء والهندسة بلغة بسيطة، مشيراً إلى أن تحليل هيكل أبراج الرياح (البادغير) ومتاحف المياه يمكن أن يتحول إلى جولات علمية. وأضاف: «في هذه الجولات، يدرك الأطفال عملية تبريد الفضاء ونقل المياه في قلب الصحراء دون الحاجة إلى الطاقات الملوثة، وهو ما يُعد تجسيداً للسياحة القائمة على التعليم». وأشار سالار حسيني إلى القدرات العالية لسماء الصحراء ووجود الخانات التاريخية لتطوير جولات رصد النجوم الخاصة بالأطفال، ودمجها مع الحكايات الأسطورية لخلق تجربة تفوق الزمان والمكان. وأضاف: «إن النسيج التاريخي لمدينة يزد، بأزقته الضيقة والمتعرجة، يشكّل بيئة مثالية لجولات السرد القصصي وتصميم ألعاب بيئية مثل البحث عن الكنوز في الأحياء القديمة، ما يرسخ الهوية التاريخية في ذهن الطفل». وقال: «إن القدرات الإقامية في يزد، في شكل سياحة بيئية موجهة للعائلات، مع ساحاتها الداخلية المركزية الآمنة، تشكّل بيئة مناسبة لإعادة إحياء الألعاب المحلية التقليدية». وفي الختام، قال سالار حسيني بتقييم التعايش التاريخي بين الأديان في هذه المدينة كفرصة فريدة لتعليم مفاهيم التسامح واحترام التنوع الثقافي من خلال الزيارات الميدانية. وقال: «يمكن ليزد أن تتحول من وجهة ثابتة للبالغين إلى مدرسة طبيعة وتاريخ للأطفال، بشرط أن يُعاد تصميم الروايات والأنشطة».

● أخبار قصيرة

رئيس حكومة هنغاريا المنتخب: سنوقف نتنياهو حال انضمام بلادنا مجدداً للجنائية الدولية

نقلت وسائل الإعلام عن رئيس حكومة هنغاريا المنتخب بيتر ماغيار، يوم الاثنين، أنه يعتزم تنفيذ مذكّرات التوقيف الدولية الصادرة بحقّ رئيس الحكومة الصهيونية بنيامين نتنياهو، في حال عودة بلاده إلى عضوية المحكمة الجنائية الدولية. وأوضح ماغيار أنه إذا دخل نتنياهو الأراضي الهنغارية بعد استكمال إجراءات إعادة الانضمام إلى المحكمة، فسيتمّ توقيفه وفق الالتزامات القانونية الدولية. الجدير ذكره، أنّ هنغاريا لم تُكمل بعد إجراءات انسحابها من المحكمة الجنائية الدولية، وهي العملية التي بدأت خلال حكم فيكتور أوربان، ومن المتوقّع أن تُستكمل في حزيران/يونيو المقبل. وبعد انتخابه، أعلن ماغيار عزمه إعادة انضمام هنغاريا إلى المحكمة، مشيراً أيضاً إلى أنّ بلاده لن تلتزم مسبقاً بمواصلة عرقلة قرارات الاتحاد الأوروبي ضدّ كيان الاحتلال، وأنّ كلّ قضية ستُدرس بشكلٍ منفصل وفقاً للمصالح ومعايير العدالة.

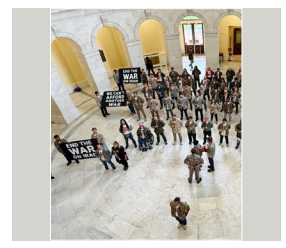

احتجاجات داخل مبنى الكونغرس الأميركي رفضاً للعدوان على إيران وفلسطين ولبنان وكوبا

احتشد عدد من أعضاء تحالف يضمّ قوى متعدّدة، بينهم محاربون قدامى، داخل مستديرة مجلس النواب الأميركي، احتجاجاً على «العدوان على إيران، والإبادة الجماعية في فلسطين، والتطهير العرقي في جنوب لبنان، والعملية العسكرية المحتملة في كوبا». وحثّ بيان صادر عن المجموعة مختلف قطاعات الشعب الأميركي، قائلاً إنّ «الذين لا يرغبون في الانضمام إلى أجيال الحرب الخمسة، سندعمكم». وأوضح بيان التحالف أنه سيُقدّم جميع مستويات الدعم القانوني لأعضاء القوات المسلحة الرافضين للحروب، ضمن إطار «الاعتراض الضميري» المنصوص عليه في القوانين الأميركية، وقامت قوات الأمن الأميركية باعتقال عدد من المحتجين الذين نفّذوا تحرّكهم بالوسائل السلمية.

لأول مرة بعد الحرب العالمية الثانية.. اليابان تنهي حظر تصدير الأسلحة الفتاكة

صادقت اليابان، الثلاثاء، على إلغاء الحظر المفروض على تصدير الأسلحة الفتاكة، في تحول كبير في سياستها السلمية التي اعتمدتها منذ نهاية الحرب العالمية الثانية. يأتي ذلك، في إطار سعيها لتعزيز صناعتها العسكرية وتوسيع التعاون مع شركائها الدفاعيين، ويتزامن هذا القرار مع تسريع اليابان لعملية تعزيز قدراتها العسكرية في مواجهة تزايد التحديات الأمنية في المنطقة، ويرى المعارضون أن هذا التغيير ينتهك الدستور السلمي لليابان، وسيؤدي إلى زيادة التوترات العالمية ويهدد أمن الشعب الياباني.

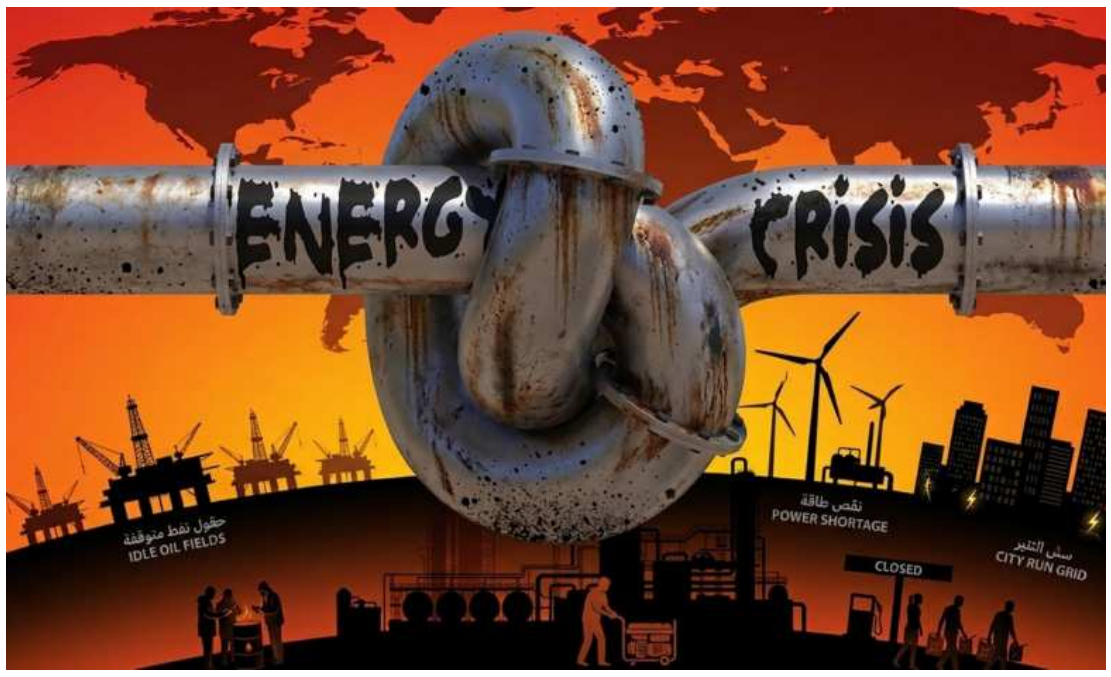

الأشدُّ في التاريخ

أزمة طاقة عالمية غير مسبوقة.. شبح الركود والتضخم يُهدد أوروبا

يواجه الاتحاد الأوروبي ضغوطاً متزايدة مع استمرار تعطيل سلاسل التوريد وارتفاع فواتير الطاقة، مما يُهدد بدفعه نحو ركود اقتصادي مصحوب بتضخم جامح

الوفاق/ تعيش أوروبا منذ سنوات على وقع أزمات متلاحقة في قطاع الطاقة، بدأت مع الحرب الروسية–الأوكرانية التي قلّصت الإمدادات الروسية من الغاز والنفط، وتفاقمت مع الحرب في منطقة غرب آسيا التي فجّرت صدمة جديدة في الأسواق العالمية. هذه الأزمات وضعت القارة أمام تحديات غير مسبوقة، إذ ارتفع التضخم وتراجع النمو، وتزايدت حالة عدم اليقين الاقتصادي والاجتماعي. يُشير صندوق النقد الدولي إلى أن هذه الصدمة الأخيرة تؤثر سلباً على الاستثمار والاستهلاك، وتضع صناع السياسات أمام ضغوط هائلة للتحرك بسرعة دون الوقوع في أخطاء الماضي. وهكذا أدت الحرب في المنطقة إلى تصعيد حاد في أسواق الطاقة العالمية، بعد إغلاق مضيق هرمز الحيوي، ما رفع تكاليف النفط والغاز وأظهر هشاشة الاقتصادات الأوروبية أمام الصدمات الجيوسياسية. فقد تراجعت تدفقات الطاقة الحيوية عبر المضيق والبالغة نحو ٢٠ مليون برميل من النفط يومياً، أي ما يعادل خُمس الإنتاج العالمي وربع تجارة النفط البحرية. كما توقف مرور الغاز الطبيعي المسال من منطقة الخليج الفارسي، خصوصاً من قطر، ثاني أكبر مصدر عالمي للغاز، ما يزيد من تعقيد المشهد، وقد بدأت آثار هذه الأزمة تظهر على جيوب المستهلكين الأوروبيين، كما في بقية العالم.

جذور الأزمة الطاقوية في أوروبا

منذ عقود، اعتمدت أوروبا بشكلٍ كبير على واردات الطاقة، خصوصاً الغاز الطبيعي القادم من روسيا والنفط المستورد من منطقة غرب آسيا. هذا الاعتماد جعل القارة عرضة للتقلبات الجيوسياسية. الحرب الروسية–الأوكرانية كانت نقطة تحول، إذ أجبرت الدول الأوروبية على البحث عن بدائل مكلفة مثل الغاز المسال القادم من الولايات المتحدة أو قطر، ما رفع الأسعار بشكلٍ كبير. ومع اندلاع الحرب في المنطقة، تعرّضت طرق الإمداد البحرية لمخاطر إضافية، ما زاد من هشاشة الوضع الطاقوي الأوروبي.

انعكاسات الأزمة على النمو الاقتصادي

تراجع النمو الاقتصادي في منطقة اليورو بشكلٍ ملحوظ، إذ يتوقع صندوق النقد الدولي أن يبلغ ١,١ ٪ فقط في عام ٢٠٢٦. هذا الرقم يعكس ضعف الاستثمار والاستهلاك نتيجة ارتفاع أسعار الطاقة وتراجع القدرة الشرائية للأُسر. الشركات الأوروبية تواجه تكاليف إنتاج أعلى، ما يُقلل من قدرتها التنافسية في الأسواق العالمية. الصناعات الثقيلة مثل الصلب والكيماويات تعاني من ارتفاع أسعار الغاز والكهرباء، فيما تتراجع أرباح الشركات الصغيرة والمتوسطة التي لا تستطيع تحمّل هذه التكاليف.

التضخم وعدم اليقين

بدأ ارتفاع تكاليف الطاقة يضغط مباشرةً على أرباح الشركات وقدرة المستهلكين الشرائية، تزامناً مع تراجع جاذبية الأسهم الأوروبية وتحول تدفقات الاستثمار نحو الولايات المتحدة، مع تسجيل تراجع في المؤشرات الأوروبية واتساع خسائر القطاعات المرتبطة بالاستهلاك، مقابل مكاسب محدودة لشركات النفط، ما يعكس تحول أسعار الطاقة إلى عامل ضغط شامل على السوق والاقتصاد الأوروبيين.

وقد انعكس ارتفاع أسعار الطاقة مباشرةً على أسعار السلع والخدمات، ما أدى إلى تضخم مرتفع يضعف القوة الشرائية للأُسر ويزيد من الضغوط الاجتماعية. التضخم لا يقتصر على الطاقة وحدها، بل يمتد إلى الغذاء والنقل والإسكان. حالة عدم اليقين تجعل المستثمرين أكثر حذراً، ما يفاقم ضعف النمو ويؤدي إلى تراجع الاستثمارات الأجنبية. هذا الوضع يخلق حلقة مفرغة: ارتفاع الأسعار يؤدي إلى ضعف الاستهلاك، وضعف الاستهلاك يضعف النمو، وضعف النمو يزيد من هشاشة الاقتصاد.

هشاشة الاقتصاد الأوروبي

تكمن هشاشة الاقتصاد الأوروبي في الطاقة، فعلى خلاف الولايات المتحدة، تُعد أوروبا «متلقية للأسعار» بالمعنى التقليدي في مواجهة صدمات إمدادات الطاقة العالمية، فهي غير قادرة على تحديد الأسعار بشكلٍ مستقل ومضطرة إلى امتصاص الضغوط التضخمية المستوردة بشكلٍ سلبي. ووفق رئيس استراتيجية الأسهم الأوروبية في بنك باركليز، إيمانويل كاو فإن: «الحرب ليست سوى تذكير آخر للسوق بأن أوروبا هشة، وأنها مُتلقية للأسعار في جميع السلع الأساسية».

الحلول المقترحة من صندوق النقد الدولي

يرى صندوق النقد الدولي أن تثبيت توقعات التضخم عبر سياسات نقدية واضحة هو الخطوة الأولى. الحفاظ على الاستقرار المالي يتطلب إدارة دقيقة للمخاطر البنكية والمالية. الدعم المالي يجب أن يكون موجهاً ومؤقتاً للفئات الأكثر عرضة للخطر، وليس شاملاً لجميع المواطنين، لتجنب التكاليف الباهظة. الإصلاحات الهيكلية ضرورية لتقليل هشاشة قطاع الطاقة، عبر تنويع مصادر الإمداد والاستثمار في الطاقة المتجددة، ورفع الإنتاجية عبر الابتكار والتكنولوجيا.

حماية الفئات الأكثر عرضة للخطر

الأُسر ذات الدخل المنخفض هي الأكثر تأثراً بارتفاع أسعار الطاقة، إذ يستهلك جزء كبير من دخلها في دفع فواتير الكهرباء والغاز. الدعم يجب أن يكون موجهاً لهذه الفئات لتخفيف الأعباء، سواء عبر إعانات مباشرة أو تخفيضات ضريبية. حماية هذه الفئات يمكن أن يُعزز قدرة أوروبا على استيعاب الصدمات المستقبلية، ويمنع تفاقم التوترات الاجتماعية والسياسية التي قد تُهدد الاستقرار الداخلي.

الإصلاحات الهيكلية في قطاع الطاقة

أوروبا مطالبة بتنويع مصادر الطاقة لتقليل الاعتماد على الخارج. الاستثمار في الطاقة المتجددة مثل الرياح والشمس والهيدروجين الأخضر أصبح خياراً استراتيجياً طويل الأمد.

تعزيز البُنية التحتية للطاقة، مثل شبكات الكهرباء الذكية ومحطات التخزين، ضروري لضمان استقرار الإمدادات. هذه الإصلاحات لا تُقلل فقط من هشاشة القطاع، بل تفتح الباب أمام فرص اقتصادية جديدة وتخلق وظائف في مجالات التكنولوجيا والابتكار.

البُعد الاجتماعي والسياسي للأزمة

ارتفاع أسعار الطاقة أدى إلى احتجاجات شعبية في عدة دول أوروبية، وضغوط سياسية على الحكومات. الأحزاب المعارضة تستغل الأزمة لانتقاد السياسات الحكومية، فيما تواجه الحكومات تحدياً في تحقيق توازن بين الاستجابة الاقتصادية والحفاظ على الاستقرار الاجتماعي. الأزمة الطاقوية أصبحت قضية سياسية بامتياز، تؤثر على الانتخابات وتحدد اتجاهات الرأي العام.

الاتحاد الأوروبي وصدمة الركود التضخمي

رأى نائب وزير الخارجية الروسي ألكسندر غروشكو أن الأزمة في المنطقة وتعطيل العبور عبر مضيق هرمز يُهددان الاتحاد الأوروبي بصدمة ركود تضخمي، فالأزمة الحاصلة في المنطقة تؤثر على اقتصاد الاتحاد الأوروبي على وجه الخصوص، ووفقًا لتعليقات المسؤولين الأوروبيين أنفسهم، قد يواجه الاتحاد صدمة ركود تضخمي (تباطؤ متزامن في النمو الاقتصادي وتسارع التضخم).

ووفق توقعات الاتحاد الأوروبي للنمو الاقتصادي لعام ٢٠٢٦ والمتوقع انخفاضها تبلغ: من ١,٤ ٪ إلى ٠,٨-١ ٪، بينما يتم رفع توقعات التضخم: من ٢,١ ٪ إلى ٣,١ ٪، ويواجه الاتحاد الأوروبي ضغوطاً متزايدة مع استمرار تعطيل سلاسل التوريد وارتفاع فواتير الطاقة، مما يُهدد بدفع التكتل نحو ركود اقتصادي مصحوب بتضخم جامح، في سيناريو يُذكر بأزمة الطاقة التي ضربت القارة عقب اندلاع النزاع الأوكراني.

ختاماً أزمة الطاقة في أوروبا ليست مجرد مشكلة اقتصادية، بل هي تحدٍ شامل يمس النمو، التضخم، الاستقرار الاجتماعي والسياسي. صدمة الإمدادات الناجمة عن الحرب في منطقة غرب آسيا أظهرت هشاشة البُنية الطاقوية الأوروبية.

٢٣ ألف معتقلٍ فلسطيني في سجون الاحتلال منذ أكتوبر ٢٠٢٣

قال نادي الأسير الفلسطيني (مؤسسة أهلية) إن عدد حالات الاعتقال المسجلة والموثقة تجاوز ٢٣ ألف حالة بين الفلسطينيين في الضفة الغربية ومدينة القدس المحتلة منذ بدء حرب الإبادة على غزة.

وأشار النادي في بيان «أن هذه المعطيات لا تشمل حالات الاعتقال التي نفّذها الاحتلال في غزة والتي طالت الآلاف، ما زالوا رهن «الاختفاء القسري». وأضاف البيان، تشمل المعطيات جميع من تعرّضوا للاعتقال، سواء من أبقي الاحتلال على اعتقالهم أو من أفرج عنهم لاحقاً، بما في ذلك من اعتُقلوا من المنازل، أو عبر الحواجز العسكرية، أو من اضطروا لتسليم أنفسهم تحت الضغط، أو من احتُجزوا كرهائن.

وتابع البيان «بلغ عدد حالات الاعتقال بين الفلسطينيات أكثر من ٧٠٠ حالة، بينهن نساء اعتُقلن من الأراضي المحتلة عام ١٩٤٨، وكذلك من غزة والضفة الغربية. فيما وصلت حالات الاعتقال بين الأطفال إلى نحو ١٨٠٠ حالة». وفي السياق نفسه، استهدف الاحتلال الصهيوني الصحافيين، إذ سُجل أكثر من ٢٤٠ حالة اعتقال بينهم، بعد الحرب على غزة، ولا يزال ٤٣ منهم رهن الاعتقال، منهم ٣ صحفيات. كما ارتقى صحفي شهيدًا داخل سجون الاحتلال وهو مروان حرز الله من مدينة نابلس شمال الضفة.

وأشار النادي إلى أن حملات الاعتقال المستمرة بالتزامن مع الإبادة ترافق مع تصاعد الانتهاكات، بما في ذلك عمليات التنكيل والاعتداء بالضرب المبرح، وتهديد المعتقلين وعائلاتهم، إضافة إلى عمليات التخريب والتدمير الواسعة في منازل المواطنين، ومصادرة المركبات والأموال ومصاغ الذهب، فضلاً عن تدمير واسع للبُنية التحتية، خاصةً في مخيمات طولكرم وجنين ومخيمها. كما تُنفذ قوات الاحتلال إلى جانب حملات الاعتقال، إعدامات ميدانية استهدفت أحيانًا أفرادًا من عائلات المعتقلين، مع تصعيد عمليات التحقيق الميداني التي طالت الآلاف في مختلف محافظات الضفة وقطاع غزة.

وختم النادي، «وفق معطيات النادي حتى مطلع أبريل/نيسان الجاري، يعتقل العدو الصهيوني حاليًا أكثر من ٩ آلاف و ٦٠٠ أسير، بينهم ٨٦ أسيرة ونحو ٣٥٠ طفلاً، بارتفاع نسبته ٨٣ ٪ مقارنة بعددهم قبل الإبادة والذي كان ٥ آلاف و ٢٥٠ أسيرًا».

منظمة معاهدة الأمن الجماعي تُحذر من تصاعد العسكرة في أوروبا

حذر أمين عام منظمة معاهدة الأمن الجماعي تالاتبيك ماسديكوف من أن بعض القادة الأوروبيين يسيرون بخطىً متسارعة نحو العسكرة وإعداد مجتمعاتهم للحرب.

وأكد ماسديكوف في كلمة ألقاها خلال اجتماع مجلس الجمعية البرلمانية للمنظمة، المنعقد في العاصمة الروسية موسكو الاثنين أن منطقة أوروبا الشرقية تشهد تحولات أمنية خطيرة تُنذر بتداعيات إقليمية بالغة الأثر. وأشار إلى أن المشهد الأمني الدولي يزداد تأزماً في ظل تصاعد حدة المواجهات على الصعيدين العالمي والإقليمي، محذراً من اقتراب بؤر التوتر وعدم الاستقرار من الحدود المباشرة لنطاق مسؤولية الدول الأعضاء في المنظمة.

وقال: «لا تزال الأوضاع بالغة التعقيد في منطقة الأمن الجماعي لأوروبا الشرقية، إذ انهارت فعلياً منظومة الاتفاقيات الأمنية التي ظلت لعقود طويلة حجر الأساس للأمن الأوروبي، فيما اختار بعض القادة الأوروبيين المضيّ في مسار العسكرة والتحضير للحرب». وتضم منظمة معاهدة الأمن الجماعي في عضويتها كلاً من روسيا وبيلاروس وأرمينيا وكازاخستان وقرغيزستان وطاجيكستان، وتُعد التحالف الأمني الأبرز في مواجهة التمدد الغربي بقيادة حلف «الناتو».

من الصحافة الإيرانية

خاص

الدبلوماسية امتداد الصمود.. كيف تدير إيران معركة التفاوض؟

اعتماد

رأى الكاتب الإيراني «إسماعيل كرامي مقدم» أن العالم اليوم يشهد تراجعًا واضحًا في منظومة القوانين والأخلاق الدولية، لصالح منطق القوة والفوضى، معتبراً أن ما تعرضت له إيران خلال المفاوضات يعكس انهيار الحدود الأخلاقية في السياسة الدولية، ويؤكد أن المواجهة لم تعد مجرد نزاع تقليدي بل اختبار حقيقي لقدرة الدول على الدفاع عن سيادتها.

وأضاف الكاتب، في مقال له في صحيفة «اعتماد»، يوم الثلاثاء ٢١ نيسان/ أبريل، أن التطورات الأخيرة، بما فيها الإعتداءات على إيران، تبرهن أن النظام الدولي يقترب أكثر من نموذج الفوضى الذي تحدث عنه بعض منظّري العلاقات الدولية، حيث يمكن استهداف دولة منخرطة في التفاوض دون أي التزام بالقواعد القانونية أو الإنسانية.

وتابع الكاتب: أن استهداف البنية التحتية المدنية، من منازل ومستشفيات ومدارس، يمثل انتهاكاً صريحاً للقانون الدولي، ويكشف أن تجاهل هذه الأفعال أو التعامل معها كأمر طبيعي يكرّس حالة من الإنفلات الدولي، ما يفرض على الدول التمسك بأدوات القوة لحماية مصالحها.

ولفت الكاتب إلى أن إيران لا تعتمد في مواجهتها على القوة العسكرية فقط، بل تستند إلى إرادة شعبية وتماسك داخلي يعزز قدرتها على الصمود، موضحاً أن هذا التماسك يشكل ركيزة أساسية لعبور الأزمات وتحقيق الاستقرار في مواجهة الضغوط الخارجية. وأوضح أن هذه المقاومة لا تكتمل دون امتدادها إلى المجال الدبلوماسي، حيث يجب دعم فريق التفاوض بنفس مستوى الدعم للجبهة الداخلية، محذراً من أن الخلافات الداخلية أو تغليب المصالح الفئوية قد يضعف الموقف الوطني ويؤثر سلباً على الأمن القومي.

واختتم الكاتب بالتأكيد على أن التفاوض ليس بديلاً عن المقاومة بل امتدادلها، مشدداً على أن تحقيق نتائج مشرفة يتطلب الجمع بين الصمود في الميدان والوحدة على طاولة الحوار، بما يضمن لإيران الحفاظ على مصالحها وتعزيز موقعها في ظل نظام دولي مضطرب.

من الرواية إلى الواقع.. إيران تفرض معادلات القوّة في الميدان

وطن امروز

رأى الكاتب الإيراني «علي كاكادزفولي» أن الحرب الأخيرة شكّلت نقطة تحول مفصلية كشفت زيف الصورة التي روّجت لها وسائل الإعلام الغربية عن هشاشة الجمهورية الإسلامية الإيرانية، مؤكداً أن الميدان أظهر حقيقة مغايرة تماماً عنوانها الثبات والقدرة، وأن ما جرى لم يكن سوى نهاية لمرحلة الروايات المصطنعة وبداية إدراك واقعي لمكانة إيران الإقليمية. وأضاف الكاتب، في مقال له في صحيفة «وطن امروز»، يوم الثلاثاء ٢١ نيسان/ أبريل، أن أولى نتائج الحرب تمثلت في سقوط التصورات الغربية حول ضعف بنية القرار الإيراني، حيث أثبتت الأحداث تماسك منظومة القيادة واستمرارها في إدارة العمليات بكفاءة عالية رغم الضغوط، ما أكد أن إيران ليست كياناً هشاً، بل قوة راسخة قادرة على العمل تحت أقسى الظروف. وتابع: أن التطورات الميدانية كشفت أيضاً عن حقيقة القدرات الدفاعية الإيرانية، بعدما تحولت القوة الصاروخية من مادة للتشكيك إلى عنصر حاسم في المعادلات العسكرية، مشيراً إلى أن الضربات الدقيقة التي اخترقت منظومات الدفاع المعادية أثبتت فاعلية هذه القدرات وأخرجتها من إطار الدعاية إلى واقع عملي ملموس.

ولفت الكاتب إلى أن أهداف الأعداء في إسقاط النظام أوشل قدراته الاستراتيجية فشلت بشكل واضح، حيث بقيت البنية الأساسية للقدرات الحيوية قائمة، ما يعكس خطأً استراتيجياً في تقديراتهم، ويؤكد امتلاك إيران قدرة عالية على الصمود وإدارة الأزمات. وأوضح أن الحرب مثّلت أيضاً اختباراً حقيقياً للرواية الداخلية حول قوة الدولة، حيث تحولت مفاهيم الصمود والردع من شعارات إلى وقائع مثبتة، بالتوازي مع تماسك الجبهة الداخلية وسقوط مزاعم الانقسام بين الشعب والنظام.

واختتم الكاتب بالتأكيد على أن هذه الحرب أعادت تعريف مفهوم القوة، مبيناً أن إيران خرجت منها كقوة أكثر رسوخاً، ليس فقط بقدراتها العسكرية، بل بترابطها الاجتماعي وصلابة بنيتها السياسية، ما فرض واقعاً جديداً في موازين القوى الإقليمية.

من هرمز إلى الشبكات المتكاملة.. طهران تعيد رسم مسارات التجارة

امروز

رأت الكاتبة الإيرانية «ليلى زماني» أن التوجه نحو تنويع السواحل والموانئ والممرات يشكل ضرورة لتقليل الاعتماد على مضيق هرمز، في ظل التحديات التي تواجه سلاسل الإمداد، مؤكدة أن هذا المسار يهدف إلى تعزيز الاستقرار الاقتصادي وتوسيع خيارات النقل.

وأضافت الكاتبة، في مقال لها في صحيفة «امروز»، يوم الثلاثاء ٢١ نيسان/ أبريل، أن نسبة كبيرة من السلع الأساسية تمر عبر مضيق هرمز، ما يجعل أي اضطراب في هذا الممر مؤثراً بشكل مباشر على تدفق البضائع، الأمر الذي يستدعي البحث عن بدائل عملية داخلية وخارجية.

وتابعت الكاتبة: أن تطوير الممرات البرية والسكك الحديدية وربطها بالموانئ، خاصة في الجنوب والشمال، يتيح إمكانية نقل السلع عبر مسارات متعددة، ويقلل من الاعتماد على الممرات البحرية الحساسة، بما يعزز مرونة الاقتصاد الإيراني. ولفتت إلى أن بعض المسارات البديلة، مثل الربط مع الدول المجاورة، يمكن أن تسهم في تسهيل حركة التجارة وتقليل زمن النقل، إلى جانب تخفيف الضغط على الموانئ الرئيسية.

ونوهت الكاتبة إلى أن تعزيز البنية التحتية اللوجستية وتكاملها يمثل عاملاً أساسياً في إنجاح هذه الاستراتيجية، حيث يساهم في تحسين كفاءة النقل وزيادة القدرة على مواجهة الأزمات. وأوضحت أن تنويع طرق الإمداد لا يقتصر على الجانب الاقتصادي فحسب، بل يمتد ليشمل الأبعاد الأمنية، من خلال تقليل المخاطر المرتبطة بالاعتماد على مسار واحد.

واختتمت الكاتبة بالتأكيد على أن اعتماد سياسة التنويع في الممرات والسواحل يتيح لإيران الحفاظ على استقرار تدفق السلع وتعزيز موقعها في شبكات النقل الإقليمية.

في فندق «هما» بطهران

«قلب إيران».. مبادرة اجتماعية لإحياء الأمل في قلوب الأطفال

في أعقاب الأحداث المؤلمة للحرب المفروضة الأخيرة على البلاد، واستشهاد عدد من أبناء الوطن، من بينهم أطفال ومراهقو مدرسة «شجرة طيبة» في ميناب، أطلقت شركة «هغتا» للسياحة، بالتعاون مع المجتمع الفني في البلاد، مبادرة وطنية بعنوان «قلب إيران»، بهدف تعزيز الفرح والأمل والإبداع لدى الأطفال والعائلات المتضررة.

وأوضح المدير التنفيذي لـ«هغتا»، علي رضا تابش، لدى إعلانه هذا الخبر: في أيام تثقلها مشاعر الحزن في قلوب كثيرين، نرى من واجبنا، وبالتعاون مع مؤسسات مثل «بيت السينما» و«بيت المسرح» و«بيت الموسيقى» وجمعية أصحاب العمل لمنتجي الأدوات القرطاسية، ومجموعة «بيك تحرير»، أن نخلق للأطفال فضاءً جديدًا من الأمل والتضامن والإبداع. فالفن هو اللغة المشتركة لكل الإيرانيين، ونحن نسعى، عبر مشاركة مؤسسات ثقافية وفنية متعددة، إلى الإسهام في تعزيز قدرة المجتمع على الصمود، وصناعة مستقبل أكثر إشراقًا للأجيال القادمة.

تنفيذ برنامج «قلب إيران»

وأشار المدير التنفيذي لـ«هغتا» إلى أنه، في إطار هذه المبادرة، جرى التخطيط لسلسلة من البرامج التي تتمحور حول رسم الأطفال تحت شعار «بالألوان نصنع المستقبل»، إضافة إلى إنجاز لوحة تركيبية بعنوان «خريطة إيران» تركّز على صور التراث الطبيعي والتاريخي إلى جانب أسماء مدن البلاد، فضلًا عن تصميم عروض فنية ودعم تنظيمها على مستوى البلاد بالتعاون مع الجمعيات والمؤسسات المدنية.

وأكد تابش أن هذه البرامج ستُنفّذ عبر شبكة واسعة من الفنادق والقطارات والمراكز السياحية التابعة لـ«هغتا»، وكذلك في المدارس والمراكز الثقافية والفعاليات العامة، بالتنسيق مع الجهات المعنية في مختلف أنحاء إيران.

وأضاف: أن الهدف من هذه المبادرة لا يقتصر على تنظيم نشاط ثقافي فحسب، بل خلق تجربة جماعية يتعلم فيها الأطفال كيف يحافظون على الأمل عبر الألوان والفن والتعاطف والقدرة على الصمود.

أول فعالية لـ«قلب إيران» في طهران

وبحسب المدير التنفيذي لشركة هغتا للسياحة، أقيمت أول أمسية من هذه المبادرة بحضور ومشاركة عدد من المؤسسات الثقافية البارزة، من بينها «بيت السينما» و«بيت المسرح» و«بيت الموسيقى» وجمعية منتجي الأدوات القرطاسية، وذلك في فندق هما بطهران.

وفي هذه الفعالية، اجتمع الفنانون مع الأطفال والعائلات المتضررة من الحرب الأخيرة، ليعيشوا معًا أمسية مليئة بالتعاطف والفن والأمل. وأوضح تابش: أن البرنامج تضمن مجموعة من العروض المسرحية والدمى والموسيقى، إلى جانب أنشطة ثقافية ترفيهية للأطفال، بهدف خلق لحظات مختلفة ومفعمة بالأمل.

يُذكر أن تنفيذ البرنامج كان بإشراف لجنة الدعم التابعة لبيت السينما (بإدارة آناهيد آباد)، ومن المقرر أن يستمر في المراكز السياحية والثقافية المختلفة. وفي فقرة خاصة، جرى إنجاز لوحة تركيبية كبيرة بعنوان «خريطة إيران»، تضم صورًا من التراث الطبيعي والتاريخي لمدن البلاد، تخليدًا لذكرى أطفال مدرسة «شجرة طيبة» في ميناب، بوصفها رمزًا للتضامن والصمود وإعادة وصل القلوب الصغيرة، وذلك بمشاركة الأطفال والفنانين، وقد نُصبت في فندق هما.

وأشار تابش إلى أن الأطفال أبدوا تفاعلًا واسعًا مع هذه الفعالية، حيث أمضوا أكثر من خمس ساعات برفقة الفنانين والعروض والدمى في أجواء مليئة بالود والبهجة والذكريات الجميلة.

وشمل البرنامج عروضًا للمسرح عبر الدمى، وفن خيال الظل، والكوميديا الإرتجالية، والموسيقى. وقدّمت ثلاث مسرحيات دُمى من قبل جمعية فناني المسرح وفناني قسم الأطفال والناشئة في بيت المسرح، فيما قُدّم عرض الدُمى داخل الخيمة من قبل بيت الدمى داخل الخيمة بإشراف ستاره إسكندري.

وفي فقرة لاحقة، أضفى فريق «ديبند» الموسيقي، إلى جانب المجموعة الآذرية بقيادة وحيد أسداللهي، أجواءً مميزة من خلال تقديم مقطوعات مبهجة. كما شارك عدد من الفنانين والشخصيات الثقافية في التفاعل مع الأطفال والعائلات المتضررة، حيث قدّموا لهم الورود وتبادلوا معهم الحديث.

وعاش الأطفال لحظات مليئة بالفرح والتواصل، من خلال الصور التذكارية مع الفنانين والدمى، في أمسية بلغت ذروتها مع الإنشاد الجماعي لأغنية «يا إيران»، في مشهد عبّر عن أعلى درجات التضامن.

وقد حضر الفعالية عدد من الفنانين، من بينهم حسين باكدل وعلي رضا شجاع نوري وعاطفه رضوي وهادي حجازي فر وشبنم مقدمي وكلاره عباسي؛ إضافة إلى عدد آخر من الفنانين ومديري المؤسسات الثقافية.

عرض أعمال الأطفال على المستوى الوطني والدولي

وأشار المدير التنفيذي لـ«هغتا» إلى أن الأعمال الفنية التي ينجزها الأطفال ستُعرض، بعد تقييم متخصص، في معارض وطنية ودولية، كما ستُطرح ضمن منتجات ثقافية.

وفي ختام حديثه، شدد تابش على استمرار هذه المبادرة، مؤكدًا أن «هغتا» تقف إلى جانب الناس ومن أجلهم، وأن رسالتها، إلى جانب النشاط السياحي، تتمثل في بناء مستقبل أكثر إشراقًا لأطفال إيران، وأن مبادرة «قلب إيران» ستستمر حتى تحقيق هذا الهدف.

تابش: الهدف من هذه المبادرة لا يقتصر على تنظيم نشاط ثقافي فحسب، بل خلق تجربة جماعية يتعلم فيها الأطفال كيف يحافظون على الأمل عبر الألوان والفن والتعاطف والقدرة على الصمود

السينما المتنقلة في فندق هما

كما أشار تابش إلى تجربة إقامة العائلات المتضررة في الفندق خلال ظروف الحرب، وأهمية رفع قدرتها على الصمود، موضحًا أنه في هذا الإطار، وخلال عطلة النوروز هذا العام، وبالتعاون مع جمعية السينما الشابة في إيران ومشاركة عدد من كبار الفنانين، تم عرض خمسة عشر فيلمًا سينمائيًا على مدى أسبوعين ضمن برنامج «سينما متنقلة» في إحدى قاعات فندق هما بطهران، وقد لاقى هذا البرنامج استقبالًا واسعًا من قبل العائلات المتضررة من الحرب.

الوفاق

صحيفة إيران في العالم العربي وصحيفة العالم العربي في إيران

«الوفاق» صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية»
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا»
التنفيذ: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية
رئيس مجلس الإدارة: صادق حسين جابري انصاري
• مديرعام مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية والمدير المسؤول: علي متقيان
رئيس تحرير المؤسسة: هادي خسروشاهين
• رئيس التحرير: مختار حداد
• العنوان: ايران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٠٨
• الهاتف: ٠٥ و ٨٨٧٥١٨٠٢ / ٩٨٢١+ • الفاكس: ٨٨٧٦١٨١٣ / ٩٨٢١+
• صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥ • الإشتراكات: ٨٨٧٤٨٨٠٠ / ٩٨٢١+
• تلفاكس الإعلانات: ٨٨٧٤٥٣٠٩ / ٩٨٢١+ • عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir
• البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir • الطباعة: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية

الإمام علي(ع):

مَا حَارَ مَنِ اسْتَخَارَ،
وَلا نَدِمَ
مَنِ اسْتَشَارَ

من خريف ٢٠٢٤ حتى الهجوم الصهيو-أميركي

الطريق إلى المنصّة الوطنية للذكاء الاصطناعي.. حكاية مشروع وطني لم توقفه التحدّيات

الوفاق/ في أعقاب العدوان الذي شنّته الولايات المتحدة وإسرائيل يوم الإثنين (٦ أبريل) على مركز تكنولوجيا المعلومات في جامعة شريف الصناعية، برزت موجة واسعة من ردود الفعل الداعمة والمندّدة بهذا الاعتداء، سواء في الأوساط العلمية داخل إيران أو في المؤسسات الأكاديمية حول العالم.

ويكشف استعراض مسار نشوء البنى التحتية للذكاء الاصطناعي في البلاد، وإعادة قراءة مراحل تقدّم «المنصّة الوطنية للذكاء الاصطناعي» منذ عام ٢٠٢٤، عن أبعاد جديدة تُبرز الأهمية العلمية والاستراتيجية للمركز الذي تعرّض للتدمير.

الخطوات الأولى.. وإزاحة الستار عن رؤية وطنية

اتُّخذت الخطوات الأولى لإنشاء «مزرعة معالجات الرسوميات» (GPU FARM) والمنصّة الوطنية للذكاء الاصطناعي في خريف ٢٠٢٤، حيث انطلقت هذه المبادرة الكبرى بتمويل ودعم من معاونية الشؤون العلمية في رئاسة الجمهورية ومركز أبحاث العلوم والتقنيات المعرفية، وبمشاركة مجموعة من الأساتذة والطلاب والخريجين بقيادة جامعة شريف الصناعية.

وجاء أول إعلان رسمي عن هذا المشروع في خريف ٢٠٢٤ خلال معرض إنجازات القطاع الخاص المسمّى «روّاد التقدّم»، الذي أقيم بحضور القائد الشهيد سماحة آيةالله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي(رض) في حسينية الإمام الخميني(رض). وفي هذا الحدث، قام الدكتور حسين أسدي، عضو هيئة التدريس في مجموعة الذكاء الاصطناعي بكلية هندسة الكمبيوتر ومدير المشروع، إلى جانب الدكتور حسين أفشين، مساعد رئيس الجمهورية للشؤون العلمية، بالكشف عن بدء عمل الفريق المؤلّف من ٨٠ شخصاً، وهو رقم ارتفع لاحقاً ليتجاوز ١٠٠ فرد.

ولادة النسخة الأولية (MVP)

تسارعت وتيرة التطوير حتى تمّ في شتاء ٢٠٢٤ الكشف عن الحدّ الأدنى من المنتج القابل للتطبيق (MVP) للمشروع. وقد تمّ تطوير هذه النسخة بالتعاون مع ١٦ عضواً من هيئة التدريس وأكثر من ٧٠ باحثاً، واشتملت على ميزات بارزة، منها: البنية التحتية التفاعلية والمفتوحة، القابلية للتوسّع (Scalability)، إمكانية مراقبة نماذج الذكاء الاصطناعي في الوقت الفعلي (Real-time monitoring)، التوافق مع البنية التحتية السحابية، وتنفيذ منصّة عمليات الذكاء الاصطناعي (AIOps). ووفقاً لمديري المشروع، فإن الإطلاق الكامل لهذه المنصّة يمكن أن يمهّد الطريق لإنشاء ما لا يقل عن ألف إلى ألفي شركة ناشئة جديدة، وخلق سوق تُقدّر قيمته بأكثر من ٤٠ ألف مليار تومان. كما تُعدّ محليّة المنصّة إحدى مزاياها الأساسية، إذ تضمن استمرارية الخدمات حتى في حال انقطاع شبكة الإنترنت الدولية.

> **الهجوم على جامعة شريف أظهر أن شجرة المعرفة المحلية في إيران تمتلك جذوراً أعمق بكثير من البُنى التحتية المادية، وأنّ مسار التقدّم العلمي لا يمكن إيقافه**

تطوير البُنى التحتية والجدول الزمني للمشروع

بدأت عمليات تجميع وإعداد مزرعة معالجات الرسوميات (GPU) في جامعة شريف منذ شهر أبريل عام ٢٠٢٥ من العام الماضي. ووفقاً للدكتور حسين أسدي، فقد استُكملت البُنى التحتية للمرحلة الأولى من هذه المنصّة في شهر يوليو من العام نفسه، وذلك بمشاركة ثلاث عشرة شركة معرفية رائدة، قبل أن تُسلَّم إلى فرق التطوير.

ومنذ شهر أغسطس، بدأ تقديم خدمات محدودة للشركات الشريكة، بهدف الحصول على الملاحظات والتغذية الراجعة، بما يسهم في تسهيل عملية التحسين التدريجي وإطلاق خدمات نموذجية بصورة دورية كل ثلاثة إلى أربعة أسابيع.

ووفقاً للخطط الموضوعة، كان من المقرّر الكشف عن النسخة التجريبية العامة (Beta) بحلول شهر نوفمبر، لتُصبح المنصّة متاحةً للاستخدام العام.

أهمية بناء المنصّات

في أحد الاجتماعات المتخصّصة في يونيو ٢٠٢٥، قدّم الدكتور حميدرضا ربيعي، أستاذ جامعة شريف الصناعية والمدير التنفيذي لهذا المشروع الوطني، توضيحات مهمة حول تفاصيله. وأوضح: أن إجمالي التكلفة المتوقعة لتطوير نسخ الـMVP والألفا والبيتا من هذه المنصّة، خلال الفترة الممتدة من أكتوبر ٢٠٢٤ حتى إسفند فبراير ٢٠٢٦، يبلغ نحو ٢٩/٨ مليار تومان، مشيراً إلى أن شهر فبراير يُعدّ نقطة استقرار المشروع.

وشدّد ربيعي على أن بناء المنصّات يُعدّ ضرورة حتمية، مضيفاً: منذ عام ٢٠٠٠ وحتى اليوم، تزامن نمو المنصّات مع توسّع الاقتصاد الرقمي، والدول التي لا تمتلك منصّات خاصة بها تبقى مجرّد مستهلكة. كما أرجع إسناد تنفيذ هذا المشروع إلى جامعة شريف الصناعية إلى مكانتها العلمية المرموقة، إذ تحظى كلية هندسة الكمبيوتر فيها بالمرتبة الأولى وفقاً لأنظمة التصنيف العالمية، إضافة إلى الخبرة البحثية الممتدّة لـ٢٤ عاماً في مركز أبحاث العلوم المعرفية.

نهوضٌ جديدٌ من قلب التحدّيات

على الرغم من أنّ الهجوم أدّى، في ظاهره، إلى توقّفٍ غير مرغوبٍ فيه في مسار التطوير السريع للذكاء الاصطناعي والاندفاع المتزايد للاقتصاد الرقمي في البلاد، فإن هذا الحدث أظهر بوضوح أن شجرة المعرفة المحلية في إيران تمتلك جذوراً أعمق بكثير من البُنى التحتية المادية، وأنّ مسار التقدّم العلمي لا يمكن إيقافه. فخلال هذه الواقعة، ورغم تضرّر مركز البيانات الرئيسي، ومركز المعالجة السريعة (HPC)، والتجهيزات المادية، بقي رأس المال الحقيقي والفريد لهذا المشروع الوطني الكبير أي المعرفة والخبرة وإرادة الباحثين والطلاب والشركات المعرفية ـ سليماً وحيوياً بالكامل.

وقد سُجّل هذا الحدث في الذاكرة التاريخية للمجتمع العلمي في إيران، لا كنقطة نهاية، بل كرمز لأهمية هذه الإنجازات، وحافز لإعادة البناء بقوّة أكبر، وبداية لنهوض جديد وأكثر ازدهاراً في مسار التقدّم العلمي للبلاد.

وتدعو إلى حوكمة عالمية عادلة

إيران تحذّر من تحويل الذكاء الاصطناعي إلى أداة للعدوان

الوفاق/ قال معاون وزير الاتصالات: إنّ الجمهورية الإسلامية الإيرانية، ومن خلال موقفها الحازم في مواجهة الاستبداد التكنولوجي، تطالب بإطار يقوم على العدالة يضمن ألّا يتحول الذكاء الاصطناعي إلى سلاح للعدوان أو الإرهاب أو فرض الهيمنة، وأن يبقى في خدمة كرامة الإنسان فقط. وقال محمد محسن صدر، رئيس منظمة تكنولوجيا المعلومات في إيران، في الدورة التاسعة والعشرين للجنة العلوم والتكنولوجيا من أجل التنمية التابعة للأمم المتحدة (CSTD)، التي عُقدت في جنيف تحت عنوان «العلم والتكنولوجيا والابتكار في عصر الذكاء الاصطناعي»: إن إيران تعرّضت مؤخراً لهجمات وحشية وعدوانية تسببت بأضرار لا يمكن تعويضها في الجامعات والمدارس، بما فيها مدرسة «الشجرة الطيبة» في ميناب، إضافة إلى مراكز الابتكار والشركات الإيرانية الصغيرة والمتوسطة. وأضاف: إن إيران ستتابع جميع المسارات القانونية المناسبة، بما في ذلك البروتوكولات الإضافية لاتفاقيات جنيف، لمساءلة المسؤولين عن هذه الأعمال.

تطوير الذكاء الاصطناعي في إيران ونهج الحكومة الذكية

وأشار معاون وزير الاتصالات إلى أن تطوير واستخدام الذكاء الاصطناعي يُعدّ من أولويات الحكومة، مؤكداً: نحن نمضي بخدماتنا الإلكترونية الوطنية نحو نموذج الحكومة الذكية، من خلال إنشاء منظومات رقمية متكاملة في مجالات اللوجستيات والصحة والقطاع المالي وإدارة الأراضي. ووصف التعاون الدولي بأنه ضرورة، قائلاً: لا تستطيع أي دولة بمفردها الاستفادة من الإمكانات الكاملة للذكاء الاصطناعي. ودعا صدر الأمم المتحدة ولجنة العلوم والتكنولوجيا من أجل التنمية إلى تسهيل نقل التكنولوجيا وضمان أن تبقى أطر الحوكمة الرقمية العالمية شاملة وموجهة نحو التنمية. وأضاف: إن إيران ترحب بالتعاون في مجالات بناء القدرات الرقمية، وحوكمة البيانات، وأخلاقيات الذكاء الاصطناعي، ومنصات الابتكار العابرة للحدود.

وأشار رئيس منظمة تكنولوجيا المعلومات في إيران إلى الإنجازات المحلية، قائلاً: اليوم يتمتع أكثر من ٩٠٪ من القرى في إيران، رغم العقوبات غير القانونية، بإمكانية الوصول إلى الإنترنت عالي السرعة، الأمر الذي أتاح ريادة الأعمال الرقمية في المناطق الأقل حظاً.

وفي جزء آخر من كلمته، حذّر صدر قائلاً: إن البنى التحتية ومراكز البيانات التي تُعدّ أساس الذكاء الاصطناعي باتت تتركز بشكل متزايد في الدول المتقدمة. ولمعالجة هذه المشكلة، نحتاج إلى آليات عالمية قوية لحوكمة وتنظيم الذكاء الاصطناعي بما يضمن تنمية متوازنة في جميع الدول.

تأثير الإجراءات القسرية الأحادية على العلم والتكنولوجيا عالمياً

كما اعتبر معاون وزير الاتصالات أن الإجراءات القسرية الأحادية تمثل عائقاً خطيراً أمام العلم والتكنولوجيا والابتكار من أجل التنمية المستدامة، مؤكداً: إن هذه الإجراءات تحرم الشعوب من الوصول إلى الموارد والتقنيات الأساسية اللازمة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة (SDGs).

كما حذّر رئيس منظمة تكنولوجيا المعلومات، قائلاً: إن إيران تؤكد أن استخدام الذكاء الاصطناعي في التخريب الاستراتيجي، والإرهاب السيبراني، واستهداف البنى التحتية المدنية - التي كانت بلادنا نفسها ضحية لها - يجب أن يُحظر بشدة. وأضاف: إن هذه الأعمال، بدءاً من عمليات الاغتيال الجبانة التي استهدفت شعبنا وعلماءنا وصولاً إلى الهجمات على الطلاب، تُعدّ انتهاكاً صارخاً للاتفاقيات الدولية والبروتوكولات الإضافية لاتفاقيات جنيف.

جهاز إيراني متطور لاستخلاص المركّبات من النباتات الطبية

الوفاق/ قدّمت شركة إيرانية قائمة على المعرفة تقنية متقدمة لاستخلاص المركّبات الفعّالة من النباتات الطبية عبر تصميم وتصنيع جهاز يعتمد على ثاني أكسيد الكربون فوق الحرج، في خطوة جديدة لتعزيز تقنيات معالجة النباتات الطبية والعطرية. ويُستخدم هذا الجهاز لاستخلاص الزيوت العطرية من النباتات الطبية والعطرية، إضافة إلى إزالة الملوّثات، وإعادة تنشيط المحفّزات غير الفعّالة، وكذلك في عمليات ميكرنة الأدوية.

وفي هذه التقنية يعمل ثاني أكسيد الكربون فوق الحرج كمذيب فعّال؛ فعندما يصل إلى هذه الحالة يكتسب قدرة عالية على النفاذ إلى أنسجة النباتات، ما يتيح استخلاص المواد الفعّالة مثل الزيوت العطرية والفلافونويدات وغيرها من المركّبات الحيوية. وبعد انتهاء عملية الاستخلاص يُخفَّض الضغط فيتحوّل ثاني أكسيد الكربون إلى حالته الغازية، لينفصل بسهولة عن المستخلص من دون أن يترك أي بقايا مذيبات في المنتج النهائي. وتتميّز هذه الطريقة بعدة مزايا، من أبرزها الحفاظ على جودة المواد الفعّالة، إذ إن درجات الحرارة المنخفضة في العملية تساعد على صون خصائصها وبنيتها الكيميائية. كما أن تبخر ثاني أكسيد الكربون وانفصاله بسهولة يمنع بقاء أي مذيبات في المنتج النهائي، فيما تُعدّ هذه التقنية صديقة للبيئة لعدم إنتاجها ملوثات. كما يسمح التحكم في الضغط ودرجة الحرارة باستخلاص مركبات مختلفة في أفضل الظروف الممكنة، ما يمنح هذه التقنية مرونة عالية في التطبيقات الصناعية. وبفضل هذه الخصائص، تُستخدم تقنية الاستخلاص بثاني أكسيد الكربون فوق الحرج على نطاق واسع في الصناعات الدوائية والتجميلية والصحية، إضافة إلى صناعة الأغذية لاستخلاص الزيوت العطرية والمستخلصات النباتية. وتُعد هذه الطريقة مناسبة خصوصاً لاستخلاص المركّبات الحساسة وعالية القيمة التي تتطلب الحفاظ على بنيتها الكيميائية ونشاطها الحيوي، مثل الزيوت العطرية، والفلافونويدات ذات الخصائص المضادة للالتهاب والأكسدة، والليبيدات والدهون مثل أوميغا-٣ والزيوت النباتية، إضافة إلى القلويدات وغيرها من المستقلبات الثانوية ذات النشاط الدوائي. ومن أبرز مزايا هذه التقنية مقارنة بالطرق التقليدية: الحفاظ على جودة المركبات، وعدم ترك بقايا للمذيبات، والكفاءة العالية، وصداقة البيئة، إضافة إلى المرونة الكبيرة في ضبط ظروف الاستخلاص.

باحثة إيرانية تطوّر تقنية جديدة لخفض فقدان الطاقة ورفع كفاءة المكثّفات النانوية

الوفاق/ قدّمت الدكتورة ليلا نوين بحثاً بعنوان «هندسة السلوك البيني في المتراكبات النانوية بوليمر–غرافين عبر ربط السلاسل البوليمرية بأسطح صفائح الغرافين بهدف تحسين الكفاءة العازلة للمتراكبات».

وأوضحت نوين أن السنوات الأخيرة شهدت اهتماماً متزايداً بتطوير المكوّنات الإلكترونية صغيرة الحجم والقادرة على تخزين طاقة عالية. وفي هذا الإطار، جذبت العناصر غير الفعّالة مثل المقاومات والملفات والمكثّفات اهتماماً واسعاً، ولا سيما مع استخدام المتراكبات النانوية البوليمرية كمواد عازلة داخل هذه المكثّفات. وأضافت: أن الدراسات الحديثة تركز على تعزيز الخصائص الديالكتريكية باستخدام جسيمات نانوية موصِلة، حيث يمكن تحقيق ثابت عزل مرتفع عند الاقتراب من عتبة تداخل الجسيمات.

وأشارت إلى أن الزيادة الكبيرة في الطلب العالمي على الطاقة أدت إلى استهلاك مفرط للمصادر غير المتجددة، ما رفع من أهمية أنظمة تخزين الطاقة، وبينها المكثّفات. كما زادت الحاجة إلى مكوّنات إلكترونية صغيرة ذات قدرة أعلى على التخزين، بالتوازي مع الاهتمام المتصاعد بالغرافين لما يتمتع به من خصائص مميزة. وقالت نوين: على الرغم من التركيز على رفع ثابت العزل الكهربائي عند تحضير هذه المواد، إلا أنّ مسألة الفقدان في هذه الأنظمة لم تحظَ بالاهتمام الكافي، وتقليل فقدان الطاقة ضروري لتحسين كفاءة تخزين الطاقة في المكوّنات الإلكترونية. وأضافت: أن أهمية المشروع تكمن في تطوير المعرفة الفنية اللازمة لتصنيع مكثّفات نانوية–متراكبة عالية الكفاءة. كما أوضحت أن المتراكبات البوليمرية العازلة المُنتجة في هذا البحث قابلة للاستخدام في مجالات عدة، مثل صناعات الكهرباء والإلكترونيات والمركبات الكهربائية وتطبيقات الفضاء والصناعات الدفاعية، نظراً لقدرتها على تخزين طاقة أعلى مقارنة بالمكثّفات التجارية. وأردفت: أن النجاح في تحسين القدرة على التخزين يمكّن من استخدام هذه المواد في السيارات الهجينة التي تستهدف تقليل استهلاك الوقود والحدّ من التلوث البيئي.

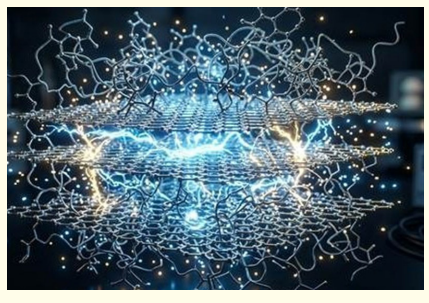

واختتمت نوين قائلة: إن المواد ذات ثابت العزل الكهربائي العالي لا تقتصر أهميتها على المكثّفات، بل تُستخدم أيضاً في الشاشات وبعض الأجهزة الكهربائية.